

## قراءة وتعليق على التفسير المحرر (٦٠) | حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله بس اضبط الصوت. باسم الله مش عارف ايه الصوت كل سنة وانتم طيبين. آآ باسم الله باسم الله بس باسم الله تمام آآ ان شاء الله يكون الصوت واضح. الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له -

00:00:06

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه وسلم. اه نبدأ ان شاء الله في المجلس اه الستين من قراءتنا لكتاب التفسير المحرر اه وتعليق عليه -

00:01:07

ومحاولة تعلم كتاب الله تبارك وتعالى واستخراج ما في سور القرآن العظيم من العلم والعمل. وصلى الى مجلد العاشر اه صفحة اه مئة وثمانية عند قول الله تبارك وتعالى نحن في سورة هود ولله الحمد. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل عملنا. وان يثبت نبيه وان يجعلنا -

00:01:25

من الشاكرين. آآ قبل ان ابدأ في الحديث عن قصة آآ نوح عليه السلام من هذه السورة المباركة. وهي يعني اكثر قصة آآ اخذت آآ يعني بيانا وبنقا وسنعرف لماذا بسطت هذه القصة العظيمة -

00:01:43

عظيمة هنا في هذه السورة. وسنحاول ان شاء الله ان نبين ما فيها من الرسائل العظيمة التي يحتاجها كل مؤمن. ولكن قبل ان ابدأ اه احبيت ان ابين خلاصة المراد من قول الله تبارك وتعالى افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه -

00:02:02

ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة لان ممك مع كثرة الكلام في درس الصباح ممك بعض الطلاب لا يعرف الخلاصة. الخلاصة ان الله سبحانه وتعالى يفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه من المؤمنين في مقابل كل الكفار اللي هم المشركون والذين كفروا من اهل الكتاب -

00:02:23

فربنا سبحانه وتعالى يقول افمن كان على بينة من ربه. فالكلام هنا عن الشخص عن اولئك المؤمنين وعلى رأسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهم على بينة يعني ايه على بينة؟ يعني هم فيما اختاروه -

00:02:48

من هذا اليمان وهذا الدين هم على بينة. فهم على بينة وهدى ونور وایمان وآآ يقين تمام؟ فهم على بينة من ربهم. يعني ان الله سبحانه وتعالى جعل لهم نورا. وجعلهم على هدى منه وجعلهم على بصيرة. تمام كده؟ طيب -

00:03:05

ويتلوه يعني يتلو هذه البينة التي هم عليها شاهد منه يعني من الله. شاهد من الله يشهد لصدقهم يبقى ليه؟ لأن احنا دلوقتي عارفين الآية اللي هي وانا اوياكم لعلى هدى او في ضلال مبين. يعني معنى الكلام اما ان اكون انا وانت -

00:03:25

لسنا على دين واحد. تمام. المقدمة الثانية انا اخالف دينكم وانت تختلفون ديني. فاما ان اكون انا على هدى وانت على ضلال او انت على هدى وانا على ضلال. فمن الذي شهد له ربه تبارك وتعالى -

00:03:49

بها القرآن هم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. اذا ويتلوه شاهد منه. الشاهد هو القرآن الذي شهد لصدق ما عليه النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى اذا هذا النبي الكريم ومن معه من اصحابه الذين امنوا به هم على بينة وبصيرة وهدى ونور -

00:04:06

كوييس؟ تمام وجاء القرآن يشهد لهذا اليمان ويتلوه يعني يتبعه واضح؟ هذا الشاهد هو من الله. يصدق النبي صلى الله عليه وسلم ويزيكه ويؤيده ويثبتته. ويشهد له كوييس كده؟ كما قال الله سبحانه وتعالى قل نزله رح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا. وكما قال وكلنا نقص عليك من انباء الرسل ما -

00:04:26

فؤادك كما جاء في هذه الآية السورة وكما قال اولئك كتب في قلوبهم اليمان وايديهم بروح منه. ولذلك ربنا سمي القرآن سلطانا في

غير موضع وجعله شفاء وجعله رحمة وجعله نورا. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. اذا ما انزلت سورة فمهم من يقول ايكم زادته

هذا ايمانا - 00:04:54

يبقى اذا افمن كان على بيته من ربه يعني هدى الایمان. يعني ان الله هداه للایمان. تمام كده؟ ويتلوه شاهد منه اي من الله من الله.

يبقى منه هنا الهاء تعود على الله. وهذا الشاهد هو القرآن جاء يوافق الایمان ويتبعه ويؤيده. وده معناه كنا تعلمنا الایمان قبل -

00:05:16

ان نتعلم القرآن. فلما نزل القرآن ازدمنا به ايه؟ علما وايمانا كما في الآية؟ في الحديث يبقى يبقى يتلوه السؤال هنا ممكناً واحد يقول

يتلوه هل القرآن هو الذي يتلو الایمان؟ نعم. لأن المراد اصلاً من انزال القرآن - 00:05:37

هو الایمان والهدى والبصيرة والنور. هذا هو المراد. فارجو ان يكون الآية. وطبعاً ولذلك ربنا قال لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب

والمرجع حتى تأتيهم البينة. رسول من الله يتلووا صحفاً مطهرة - 00:05:54

لما قال سبحانه وتعالى حتى تأتيهم البينة رسول من الله يتلووا صحفاً مطهرة. يعني هو يبين الحق. والمؤمن على سبيل دينه. يعني هو

على طريق واضحة وهو النور من الله سبحانه وتعالى - 00:06:10

والشاهد اللي هو الذي يشهد له. ويتلوه شاهد منه ان هذا القرآن يشهد لصدق ما عليه النبي صلى الله عليه وسلم. ويشهد بكتابي ما

عليه المشركون واهل الكتاب الذين كفروا ولم يؤمنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم. ارجو ان يكون الان الآية اتضحت باذن الله

تبارك وتعالى. وطبعاً - 00:06:24

الآية فيها فيها يعني امور عظيمة جداً في طلب المسلم لنفسه ولأهلته وولده وللمؤمنين ما يقوى ايمانهم وما يثبتهم عليه ايمان وما

آآآ يجعلهم آآآ مؤيدين من الله تبارك وتعالى غير مذنبين. لأن في مقابل هؤلاء هم الذين يعبدون - 00:06:44

الله على حرف او هم ذنبون او آآآ في قلوبهم مرض. او اي اذا سئلوا الفتنة اتواها وما تلبثوا بها الا يسيرا. هؤلاء يذكرون كثيراً في

مقابل الصحابة. لذلك ربنا يقول ايه - 00:07:07

اه انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا لم يرتابوا. بينما يصف غيرهم انهم في ربيهم يتربدون آآآ يعني ارجو ان يكون

هذا القدر واضحاً ومن اراد ان يستزيد يمكن ان يرجع الى الصفحات التي احلت عليها في الصباح. طيب الان سنبداً - 00:07:21

وفي اول نبأ في هذه السورة التي اصلاً نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بما فيها من الانباء والمواعظ والتذكرة والحق

فهذا اول نبأ في السورة. كيف نتصرف في هذه الانباء - 00:07:40

الله سبحانه وتعالى قال لقد ارسلنا نوحاً الى قومه اني لكم نذير مبين. اذا هذا اول نبأ في الآية؟ في السورة عن رسول الله عليهم

السلام انا احب اذا اتيت الى اي نبأ في القرآن ان اجمع كل المواقع التي جاء فيها هذا النبأ للانظر - 00:07:57

اه بماذا اختص هذا الموضع تحديداً؟ فاحنا لما نأتي ل Noah عليه السلام جاء ذكره في القرآن آآآ في يعني في ايات

يعني بايجاز الكلام عنه او عن اهلاك قومه - 00:08:19

اه هذه الآيات جاءت مثلاً في اه آية عمران ان الله اصطفى ادم ونوح جاءت في النساء انا او حينا اليك كما او حينا الى نوح وكذلك

وهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوح هدينا الياف الانعام. وجاءت ايضاً في الكلام عن اهلاك قومي. هذا جاء كثيراً - 00:08:34

في سورة التوبه وسورة ابراهيم وسورة الاسراء. وكم اهلكنا من القرون من بعد نوح سورة ابراهيم الم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم

نوح؟ آآآ في سورة التوبه الم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح. سورة الحج وان يذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح. سورة الفرقان

وقوم نوح لما كذبوا الرسل - 00:08:52

في سورة صاد كذبت قبلهم قوم نوح وجاءت في سورة غافر في انذار الرجل الصالح المؤمن من ال فرعون آآآ اني اخاف عليكم مثل

يوم الاحزاب. مثل دأب قوم نوح. وجاء ايضاً في الحديث عن شريعته شرع لكم من الدين ما وصى به نوح. وجاءت في سورة قاف -

00:09:12

كذبت قبلهم قوم نوح وجاءت في الذاريات وقوم نوح من قبل وسورة النجم وكذلك آآآ يعني جاءت في سور كثيرة الاشارة الى يا اما

رسالة نوح واصطفاء نوح عليه السلام او اهلاك قومه. ولقد ارسلنا نوح وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب - 00:09:29  
سألت مسلا في سورة التحرير الاشارة الى امرأة نوح. هذه الانباء الموجزة آآ ليست هي التي اريدها هنا. وانما اريد الانباء التي فصلت  
شيئا عن نوح او عن دعوته او عن كفر قومه او عن آآ - 00:09:49

المؤمنون الشعرا العنكبوت الصافات القمر وطبعا سورة نوح - 00:10:06

اما كنت احب ان احنا نأتي لك كل موضع ونقرأ هذا الموضع لكن انا افتح لك الباب وانت ان شاء الله تبدأ هذه الرحلة مع نفسك افتح المصطف. طبعا انا يعني في البيت ممكن يكون عندي مسلا عشرين مصحف او تلاتين مصحف - 00:10:26

ليه؟ لأن أنا أحب يكون معي مصاحف كثيرة دائمًا لما يأتي الضيف أو أي حد يأتي نفتح المصاحف ونقرأ مع بعض ونتدارس يعني دائمًا يكون جلستنا كلها مع كتاب الله - 00:10:39

فطبيعي يعني مسلا لو ماشي بيكون معه مصحفين ثلاثة واحيانا بيكون اكثر من ذلك. فالطبيعي جدا انا بفتح المصاحف على المواضع  
وابدأ بقى انظر في كل موضع من المواضع لاتعلم امورا كثيرة - 00:10:49

اول شيء من هذه الامر ان هذا الرسول الله تبارك وتعالى ارسله اول رسول الى اهل الارض. ده اول شيء. ثانی شيء انه بقى اطول زمن مدة حديثهم الف سنة الا خمسين عاما. ثالث امر ان هذا الرسول الله تبارك وتعالى ذكر قصته بشيء من - [00:11:03](#)

مثلاً مرة يبيّن استغفاره. وبالتالي ذكر نوح عليه السلام ونوح عليه السلام - 00:11:26

يعني دائمًا اسمعها. دائمًا اسمع سورة نوح. هي صفحة ونصف ولكن هذه الصفحة ونصف لها اثر عظيم جدا - [00:11:46](#)

عليكم عذاب يوم اليم - 00:12:04

فهل الله الدين نفروا من قومه ما نراكم ما بسرا متنا وما نراكم ابغى ان الدين هم ارادنا بادي الرأي وما نرى لكم عبيدا من فضل. بل  
نظنكم كاذبين قال يا قوم ارأيتم ان كنت على بينة من ربي واتاني رحمة من عنده. فعميت عليكم انلزمكموها - 00:12:20  
فانتم لها كارهون. ويا قومي لا اسألكم عليه مالا ان اجري الا على الله. وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقو ربهم ولكنني ارى قوما  
تجهلون ويا قوم من ينصرني من الله ان طردتهم افلا تذكرون. ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول - 00:12:45  
يقول اني ملك ولا اقول للذين تزدري اعينكم لن يؤتیهم الله خيرا. الله اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن الظالمين. طبعا قد احسن يعني  
جميع هذا الكتاب ان هم قسموا الحديث عن نوح عليه السلام مقاطع وهذا هو المقطع الاول. اول شيء انا لازم لازم اسأل نفسي سؤال  
00:13:05 -

لماذا اه يقص الله تبارك وتعالى هذه الانباء على النبي محمد صلى الله عليه وسلم اولا الله سبحانه وتعالى يعلم نبيه ويربيه ويهديه ويثبتته ويؤيده ويبصره. كل هذه المعانى - 00:13:26

النبي صلى الله عليه وسلم وربه اعلم به فربنا سبحانه وتعالى كان يعلمه آآ عن طريقين رئيسين. الطريق الاول هو الامر والنهي المباشر فاستقم كما امرت. اتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله. فلا تكون من الجاهلين. اي اية من هذه الايات لان اشركت لا يحيطن عملك ولا تكون من - 00:13:45

الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين. آما كنت ترجو ان يلقى اليك الكتاب اللي هو الخطاب المباشر تمام الطريق الثاني وهو الانباء الرسل التي يتعلم منها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. ويتصبر بها ويثبت بها - 00:14:08

يقول له ولقد جاءك من نبأ المرسلين. يعني نحن اعلمناك بهذا. اه - 00:14:26

كان في اول سورة الاحقاف قل ما كنت بدعوة من الرسل فختمت فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل. تمام؟ يبقى اذا هذه الانباء بالنسبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم هي علم - 00:14:43

وهي هدى وهي شفاء ايضا وهي تسلية وهي تربية وهي آآ تببيت وتعليم كيف يتصرف فلما ننظر الى هذا السياق اللي هو اللي احنا ذكرناه هنا على طول سنتدعى اه قريبا من هذا في سورة الانعام - 00:14:56

يعني انت لو اتيت الى سورة الانعام اه ستجد قريبا جدا من هذا السياق لما ذكر الله سبحانه وتعالى دعوة النبي محمد صلى الله عليه وسلم للمشركين هم آآ آآ مشركوا قريش. قال الله تبارك وتعالى - 00:15:17

آآ ممكن يكون الكلام من اول قول الله عز وجل وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين. فمن امن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. والذين كذبوا بآياتنا مسهم العذاب بما كانوا يفسقون. قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب. ولا اقول لكم اني ملك ان - 00:15:36

الا ما يوحى اليه. قل هل يستوي الاعمى والبصير؟ افلا تتفكرؤن؟ وينذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولهم ولا شفيع لعلهم يتقوون ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردتهم فتكون من الظالمين - 00:15:56

وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بیننا؟ اليهم باعلم بالشاكرين؟ وادا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم - 00:16:16  
وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله قل لا اتبعوا اهوائكم قد ضللت اذا وما انا من المعتدين قل اني على بینة من ربی وکذبتم به. ما عندي ما تستعجلون به ان الحكم الا لله. يقص الحق - 00:16:36  
وهو خير الفاصلين. قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بیني وبينكم والله اعلم بالظالمين. لو انت نظرت الى هذا السياق ستتجده قريبا جدا من هذا السياق في مقدمات سورة هود او حتى في هذه القصة. ليه؟ لأن آآ نوح عليه السلام لما جاء الى قومه وهو نذير مبين يعني آآ مبين - 00:16:56

يعني معي حجتي. وان شاء الله هنقرأ هذا التفسير. بس انا عايزك تدخل في في هذا في هذا المشهد الذي اراد الله ان ينقله لنا لأن الله سبحانه وتعالى كما يصطفى الانبياء الذين يقصهم علينا فانه كذلك يصطفى المشاهد والمواقف التي حصلت لهم. يعني هل ربنا - 00:17:21

لنا كل التفاصيل التي حصلت بين الانبياء وقوامهم لا يختار منها. فاحنا الان نزيد ان نعرف لماذا؟ اولا نفهم الكلام طبعا وهذا هو الحد الأدنى يا شباب. الانسان ما ينفعش يدخل في في تدبر الكلام - 00:17:41  
دون ان يفهمه ما ينفعش انسان آآ يعني يريده آآ زهرة دون ان يزرع. فانت دلوقتي تحتاج في الاصل انك تفهم الكلام. وبعد ما ما تفهم الكلام تحاول ان تسأل لماذا؟ لماذا هنا؟ يعني لماذا يأتي هذا المشهد تحديدا؟ مع ان مثلا في في سياقات اخرى لم يذكر هذا المشهد. مثلا في - 00:17:56

في سورة الاعراف لقد ارسلنا نوح الى قومه فقال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. قال الملا من قومه انا لنراك في ضلال مبين. قال يا قومي ليس بي ضلال - 00:18:16  
هل جاء هذا التفصيل؟ وجاء هذا الجدال وهذه الحاجة لم يأتي. لو انت اتيت مثلا لموضع اخر. وليكن موضع الشعراة مثلا لو انت اتيت لموضع الشعراة ستتجد آآ قريبا من من من هذا السياق آآ - 00:18:29

كذبت قوم نوح المرسلين اذ قال لهم اخوهم نوح لا تنتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسألكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين اتقوا الله واطيعوه. قالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون؟ قال وما علمي بما كانوا يعملون؟ ان حسابهم الا على ربی لو تشعرون وما انا بطارد - 00:18:46

المؤمنين ان انا الا نذير مبين بعد كده هم توعدوه قالوا لان لم تنتهي يا نوح لا تكون من المرجومين قال ربی ان قومي كذبون فافتتح

بینی و بینهم فتحا و نجني ومن معي من المؤمنين. فانت تجد ان كل سورة لذلك لما بعض الناس - 00:19:06

بيقول ان تكرار القصص في القرآن هو لمجرد ان من قرأ شيئاً من القرآن يتعرف على هذه القصة هذا خطأ كبير جداً معقول يكون ربنا يعني آآيذكر هذه القصص والأنباء ويثنى ذكرها. آآلمجرد ان الانسان اللي يقرأ منها سورة الشعرا - 00:19:23

ذكري نوح واللي يقرأ سورة الاعراف يجد ذكر نوح؟ لا طبعاً كل موضع ذكر فيه النبي وذكرت فيه مواقفه واقواله وتصرفاته لنتعلمها نحن يقتدي بها النبي صلى الله عليه وسلم ونقتدي نحن به - 00:19:44

فلذلك هي اختيارت. فاحنا طبعاً مش هنطول انا كان نفسي ان احنا نقرأ كل الموضع. ولكن آآاحنا فقط انا اشرت لكم اشارات. ممكناً مثلاً تجد موضع كامل صيقة لاجل امر محدد. مثلاً قدر الزمن الذي آآلبته نوح - 00:20:03

في سورة العنكبوت لما ربنا سبحانه وتعالى آآجاء لذكر نوح عليه السلام قال ولقد ارسلنا نوحاً الى قومه فلبت فيهم الف سنة الـ 00:20:22 خمسين عاماً؟ هل تكلم عن دعوته؟ هل تكلم عما قابلوا به دعوته من الجدال؟ لا. فاخذهم الطوفان وهم ظالمون فانجى -

ما هو اصحاب السفينة وجعلناها اية للعالمين؟ خلاص انتهى هذا النبأ بينما في سورة المؤمنون لو احنا خدنا سورة المؤمنون كمثال مش هنتوسع فيها ولكن مجرد اشارة ربنا سبحانه وتعالى قال ولقد ارسلنا نوحاً الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. افلا تتقون. فقال الملاً الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم - 00:20:42

يريد ان يتفضل عليكم. ولو شاء الله لانزل ملائكة ما سمعنا بهدف ابائنا الاولين ان هو الا رجل به جنة فتريصوا به حتى قال رب انصرني بما كذبوني فاوحيينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا وحينما فاذا جاء امرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق - 00:21:05

عليه القول منهم. ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون. فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا. من القوم الظالمين ربي انزلني منزلاً مباركاً وانت خير المنزليين - 00:21:25

تمام لم يأتي لذكر ابنته ولم يأتي للجدال اللي هو ومن اراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا. اذا هذا الموضع الذي بين ايدينا هو يعتبر من اكبر طبعاً يعني اكبر موضع في قصة نوح وسورة نوح. تمام؟ اللي هو خلاصة دعوته المباركة. لكن في عندهنا - 00:21:39

موضع يعني كان فيها شيء من البسط سورة هود هو يعتبر اكبر موضع بعد سورة نوح في بيان اباء نوح عليه السلام. ونلاحظ ان هي جاءت بعد مثل الفريقين الاعمى والاصم والبصير والسميع. وهذا اول مثل لدعوة نوح المباركة انه لما جاء انقسام الناس الى - 00:21:59

مؤمن به وكافر فالمؤمن هو البصير والسميع والكافر هو الاعمى والاصم. تفضل يا عبد الملك اقرأ من اول آآ اللي هو تفسير الآيات السلام عليكم ورحمة الله. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:22:20

يعني ما بقرأ لا شيخ؟ لا خلاص انا قرأتها بسم الله الرحمن الرحيم تفسير الآيات. ولقد ارسلنا نوحاً الى قومهن لكم نذير مبين. مناسبة الآية لما قبلها انه قد جرت العادة بان الله تعالى اذا اورد على الكافر انواع الدلائل اتبعها بالقصص. ليصير ذكرها مؤكداً لتلك الدلائل. وفي هذه السورة - 00:22:38

ذكر انواعاً من القصص القصة الاولى قصة نوح عليه السلام وايضاً فان هذا انتقال من انذار المشركين ووصف احوالهم وما نسب ذلك الى موضعتهم بما اصاب المكذبين قبلهم من المصائب - 00:23:05

وفي ذلك تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم ما لاقاه الرسل عليهم السلام قبله من اقوامهم ولقد ارسلنا نوحاً الى قومه اني لكم نذير مبين. اي ولقد بعثنا نبينا نوحاً الى قومه المشركين. فقال لهم اني - 00:23:20

نذير لكم اخوفكم عذاب الله ان عبديتم غيره وابين لكم ما ارسلني الله به من امره ونهيه الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم الا تعبدوا الا الله اي ارسلناه الى قومه بالا تعبدوا الا الله وحده - 00:23:40

اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم. اي اني اخاف عليكم يا قوم ان لم توحدوا الله وتترکوا عبادة الاصنام. ان يعذبكم عذاباً مؤلماً موجعاً يوم القيمة. فقال الملاً فقال الملاً الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرًا مثلنا - 00:24:00

وما نراك اتبعك الا الذين هم اراد لنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنك كاذبين مناسبة الاتي بما قبلها ان الله تعالى لما حکى عن نوح عليه السلام انه دعا قومه الى عبادة الله تعالى حکى عنهم - [00:24:19](#)  
انهم طعنوا في نبوته بثلاثة انواع من الشبهات فقال الملا الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرنا مثلنا. اي فقال الاشراف والكبار  
الكافرون من قوم نوح ما نراك يا نوح الا - [00:24:36](#)

مثلنا ولست من الملائكة فكيف يرسلك الله من دوننا؟ كما قال تعالى ولقد ارسلنا نوح الى قومه فقال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. افلا تتقون؟ فقال الملا الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم - [00:24:52](#)  
لو شاء الله لانزل ملائكة ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين وقال عز وجل وما من الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا ابعت الله  
بشرها رسولها وما نراك اتبعك الا الذين هم ارادلنا بادي الرأي وما نرى. وما نرى - [00:25:12](#)

القراءة ذات الاثر في التفسير لكم علينا من فضل. يعني هو المفروض تأتي كاملة يا اما ان هو يدير وما نراك اتبعك الا الذين هم ارادلنا  
بادي الرأي. خلاص نقف هنا كده وبعدين نأتي بالحججة الثانية من كلامهم - [00:25:35](#)  
اتفضل القراءة ذات الاثر في التفسير. قراءة بادئة بهمزة في اخره اي ابتداء الرأي والمعنى اتبعوك ابتداء الرأي من غير ان يتذمروا ما  
قلت. ولم يتذمروا فيه. ولو تذمروا لم يتبعوك - [00:25:52](#)

قراءة بادية بغير همز من بدا ييدو اذا ظهر والمعنى لم يتبعك الا الذين هم ارازلنا فيما يظهر لنا ولا يخفى على احد وقيل المعنى  
اتبعوك في الظاهر وباطنهم على خلاف ذلك. اي انهم اظهروا الاسلام وابطأوا الكفر. وقيل المعنى اتبعوك في - [00:26:11](#)  
ظاهر الرأي ولم يتذمروا ما قلت ولم يتذمروا فيه ف تكون بمعنى القراءة الاولى. طيب خلينا نقف مع هذا البيان  
يعني كلمة بايجاز ان شاء الله. ربنا - [00:26:33](#)

تبارك وتعالى قال ولقد ارسلنا نوح الى بيان للنبي صلى الله عليه وسلم ثم للمؤمنين ثم لمن يتلو عليهم النبي صلى  
الله عليه وسلم القرآن. ولقد ارسلنا نوح دائما - [00:26:47](#)

يأتي الحديث عن الرسالات تبدأ بنوح. انظر مثلا الى سورة القمر او يعني ذكرت لكم قبل ذلك السور التي ذكرت فيها اه انباء نوح عليه  
السلام. والاصح ان احنا نقول انباء اكثرا من كلمة قصة او - [00:27:02](#)

قصص الانباء هو اللفظ الایه؟ او النبأ. هذا هو الذي تكرر في القرآن. آآ ربنا سبحانه وتعالى يبدأ بنوح. يعني في سورة الشعرا  
والاعراف والمؤمنون والقمر وغيرها من السور المباركة - [00:27:18](#)

فربنا قال ولقد ارسلنا نوح الى قومه اني لكم نذير مبين. نوح ارسل الى قومه ونوح هذا رجل من قومه. كما ان النبي صلى الله عليه  
وسلم ارسل في قومه وان كانت رسالته للناس عامة - [00:27:33](#)

ولكن قومه اول من بعث فيهم. وانذر عشيرتك الاقربين. ولقد ارسلنا نوح الى قومه اني لكم نذير مبين اذا هذا يوافق اصل الرسالة  
اللي هو الف لام راء كتاب حكمت اياته. ثم فصلت من لدن حكيم الخبير الا تعبدوا الا الله. اني لكم منه نذير وبشر - [00:27:47](#)  
لذا يبين ان دعوة اخر رسول وهو النبي محمد صلى الله عليه وسلم توافق دعوة اول رسول الا تعبدوا الا الله. هذا هذه هي الدعوة  
خلالصها. اني اخاف عليكم عذاب يوم الیم. هذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كما انه كان يخاف على قومه - [00:28:07](#)  
كذلك نوح كان يخاف على قومه. فقال الملا الذين كفروا من قومه. لماذا يذكر الملا هناء؟ لأن اصلا هذه السورة تتكلم عن من الاقوام  
يعني الملا اللي هم كبراء القوم من جهة المنزلة والمنصب في الدنيا - [00:28:26](#)

فهؤلاء الملا يغترون باموالهم ولانهم يحبون الدنيا فهذا يحملهم على الغفلة عن ايات الله او الاعراض عنها او الاستكبار عن رسالة  
الانبياء او بين قوسين بقى وركز في هذا انهم يستغربون كيف يختار الله هذا الشخص ليكون نبيا واولئك آآ المستضعفين ليكونوا  
اتباعا. فكلمة الملا - [00:28:44](#)

لها اثر قوي جدا يعني كلمة الملا هنا مراده. بعينها. لأن اصلا ملأبني اسرائيل ايضا كانوا يقولون اهؤلاء من الله عليهم من بیننا؟ و قالوا  
في سورة الاحقاف لو كان - [00:29:09](#)

خيرا ما سبقونا اليه. فقال الملا الذين كفروا من قومه ما اختاروا الكفر. يعني قالوا لا احنا ان احنا نكفر بك لن نؤمن بك كذبوا به. كذبت لهم قوم نوح فكذبوا عبدها ولكن هنا في سورة القمر قال قوم انما هنا الملا لانه قاصل الحديث عن الملا. فقال الملا الذين كفروا من قومه - 00:29:22

ما نراك الا بشرنا مثلك. ما معنى ذلك؟ نحن بشر لا يوحى اليها. وانت بشر ده بيسموه قياس الشبه يعني اه وهو من افسد انواع القياس. يسرق فقد سرق اخ له من قبل. زي ما اه زي ما اخو يوسف سرق. طب ما هو اصلا اخوه يوسف سرق قبل ذلك. تمام كده - 00:29:42 فهم قالوا ما امرك الا بشرنا مثلك. انت بشر زيك زينا فازاي يوحى اليك يعني ولذلك هو قال اوعجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم. يعني ده كان اول مستغرب بالنسبة لهم. يعني بل العجب هو العكس. يعني - 00:30:01

عجب ان يترك الله عباده بلا هدى. لذلك ربنا قال وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء. طيب قالوا ما نراك الا بشرنا مثلك. ده اول شيء يعني انت بشر مثلكن فكيف يوحى اليك؟ ولماذا - 00:30:17

ماذا اختارك الله انت تمام كده؟ آآ وفي الاية الاخرى اللي هو زي ما انت عارفين فقال الملا الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم. نلاحظ ان هم يخاطبون هنا لا يخاطبون نوحا - 00:30:31

ركز الصورة دي يا شباب السورة دي هي وصورة الشعراء هي اللي فيها خطاب يعني سورة الشعراء وسورة الاعراف وسورة هود فيها خطاب من من الملا لقوم نوح يعني هم بيخاطبواه. الكفار والملا بيخاطبوا نوح. لكن تلاحظ في سورة المؤمنون هم بيخاطبوا الناس. ما هذا الا بشر مثلكم ي يريدون ان - 00:30:43

يثبتوا الناس على كفرهم او آآ يضلوا المؤمنين الذين امنوا به. وهو ده معنى ايه؟ اتبعوا سبيلنا واللهم خطابياكم. قريب منها يعني. هنا بيكلموه ما نراك الا بشرنا مثلك ده الاول وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا. هم كفروا طب عايزين يفسروا كيف اتبعه نفر منهم - 00:31:08

فبدأوا يتهمون اولئك الا الذين هم اراذلنا. اولا هم اراذل يعني اراذل ان هم آآ سفلة الناس بالنسبة لهم يعني. آآ احسائنا الرذل اللي هو المرغوب عنه. اللي هو الدون من كل شيء - 00:31:29

اللي هو زي ما قالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون. نم الضعفاء مستضعفون. يبقى عندهم اول حجة ان هو بشر مثلكم. فكيف يوحى اليه امال احنا تمام؟ وكيف يختارك انت الله - 00:31:46

الامر الثاني آآ ان الحجة الثانية ان الذين تابعوك فقط ليس واحد من الاشراف التابعة. كل الاشراف كفروا بك ما نراك اتبعك الا الذين هم الا. معناها ان ما فيش حد اتبعك الا دول - 00:31:59

تمام؟ اللي هم الايه؟ بالنسبة لنا اراذل اخقاء اللي هم اشخاص مرغوب فيهم مستضعفون جميل كده يبقى ده ده تاني شبهة كمان قالوا بادي الرأي. يعني هم اراذل وكمان تعجلوا في قبول دعوتك دون ان يتذمرونها. فلو هم فكروا فيها - 00:32:14 هاد اليوم تركوا اتباعك. يعني لو هم تفکروا ونظروا وتدبروا سيتركونك. وانما هم استعجلوا في امر اذا ترورو فيه سيتركونك او المعنى انهم امنوا بك ظاهرا وابطنا الكفر. او المعنى ان هم - 00:32:34

اراذلنا بادي الرأي يعني هم في نظرنا اول ما ينظر اليهم الانسان لا يختلف عليه الا انهم اراذل. يبقى كل المعنى ده ايه؟ دي من حجج تلات حجج الان ماشي كده؟ وما نرى لكم علينا من فضل. دي الحجة الرابعة. يعني لو كان هذا الدين حقا - 00:32:51

لاصطفانا الله نحن ولم لم يصطفك انت للرسالة ولم يصطفني اولئك الاراذل لان يكونوا اتباعك. زي بالضبط قال المشركون لو كان خيرا ما سبقونا اليه وقالوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ نفس القول. وهذا يبين ان الكفر واحد. يعني زي ما - 00:33:08

يبيقولوا كده ان ايه الكفار ما عندهمش تجديد. نفس اللي بيعلمه هو هو. واضح؟ هي بعض الشباب احيانا يبعث لي شبهة يقول لي ده فلان عمل شبهة. قلت له الشبهة دي بقى لها خمسين - 00:33:28

الف سنة موجودة والناس ردوا عليها وخلصت من زمان. تمام طيب وما آآ وما نرى لكم علينا من فضل. يعني لماذا انت تفضلون علينا انت بالوحى وهم باتباعك؟ لو كان خير كنا اكيد احنا اولى ناس - 00:33:38

ا ندخل في تمام كده؟ بل نظنك كاذبين بل نظنك كاذبين. كده كده هم خلصوا كده بالضبط هم خلصوا كل ما عندهم. والاحظ ان هذا الموضع مع موضع سورة الشعرا من اكتر الموضع اللي فيها تفصيل. وطبعا موضع سورة الاعراف - 00:33:53

تمام؟ بينما سورة المؤمنون هم ركزوا في شيء. ان لو شاء الله لانزل ملائكة. لو يعني كان ربنا ينزل ملائكة بدل ما يصطفى مننا شخص يوحى اليه. ما سمعنا في ابائنا الاولين وبعدين قالوا اتهموه بالجحون وبعد كده زجروه الى غير ذلك. هنشوف بقى بس بعد ما يكمل عبد الملك يكمل - 00:34:11

هنشوف بقى كيف اجابهم نوح عليه السلام. والله العظيم اجاية نوح عليه السلام. في هذه السورة بالضبط لو انت قرأت قول الله ثم ففصلت هو ده معناه الاحكام والتفصيل. كل اجوبة نوح عليه السلام ينبغي ان تدرس لكل من يناظر - 00:34:32

اصحاب الكفر او الضلال او البدع. ليه؟ لانه لم يترك شبهة لهؤلاء الا اجابها خير اجاية واحدنا هنتتبع ده ان شاء الله. انا طبعا كنت عاوز اختصر. ونويت فعلا ان انا يعني يعني النهاردة نأخذ قصة نوح وهود. ولكن سبحان الله دائمًا بحس ان انا - 00:34:52

محاج اوصل للطالب ازاي هو يستخرج من القرآن العظيم ما فيه من الهدى والنور. والله وددت ان احدنا الاية الواحدة نقدر فيها نستخرج ما فيها ولكن طبعا هنحاول يعني يعني قدر الامكان نختصر. نكمل بعد اذنك يا عبد الملك اللي هو - 00:35:12

من اول آية كمل الاية. وبعدين نأتي على اجوبة نوح عليه السلام قال وما نراك الا اتبعك وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا وادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنك كاذبين - 00:35:28

قال الكباء من قوم نوح وما نراك اتبعك على دينك الا الضعفاء الذين هم سفلتنا. فيما يظهر لنا ولغيرنا كما قال تعالى قالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون؟ قال وما علمي بما كانوا يعملون. ان حسابهم الا على ربى لو تشعرون. وما انا بطارد - 00:35:46

ان انا الا نذير مبين وعن ابي سفيان بن حرب رضي الله عنه في حديثه رقل الطويل عندما سأله عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه قال وسألتك عن اتباعه اضعفه - 00:36:06

ضعفاؤهم ام اشرافهم؟ فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وما نرى لكم علينا من قبل الرسل. لماذا؟ يعني هل معنى ذلك ان اتباع الرسل فقط هم المستضعفون؟ لا. وانما اه طب ما ممكن يكون واحد مستضعف - 00:36:19

وكافر واحد من الاشراف ويؤمن زي الرجل الذي امن من ال فرعون. صح ولا؟ وزي مثلا يعني اللي هم كانوا في لهم منزلة بين الصحابة مثل ابي بكر وغيرهم. وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وغيرهم. اه لم يكونوا مثلا كبار وخطيب. وقصدي وعمار ابن ياسر وغيرهم - 00:36:35

لكن المعنى ان ان الضعفاء يجدون في دين الرسل العدل والرحمة. ولذلك لو لو تتبهتم لصورة لصور جزء عامة او السور عموما التي نزلت في بداية الاسلام. تجدونها كثيرا تتكلم عن الرحمة. وتواصوا بالصبر وتواصوا - 00:36:55

مرحبا آلا اقتحم العقبة وما ادرك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيمها ذا مقربة او مسكينا ذا متربة آلا ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين. فانت ستلاحظ هذا المعنى جليا وهو بيان - 00:37:16

كان عدل الاسلام ورحمة الله تبارك وتعالى. وبالتالي المستضعف العاقل سيدخل في الدين بلا شك. لانه سيجد ان الناس سواء عند الله تبارك وتعالى لا يتفضلون الا بالتقى. ان اكرمكم عند الله اتقاكم - 00:37:36

ولذلك اه لما اه اه جينا انا وجموعة من من اصحابي يعني قبل تقريرا اه يعني خمستاشر سنة بالضبط كنا بدأنا نقرأ في آلا اللي هو تاريخ الفكر الاوروبي - 00:37:52

فعملنا قائمة عشان نقرأ يعني بداية هذا الضلال. الكلام عن الفلسفة الاولى زي ارسطو وسقراط وافلاطون وغيرهم وبقراط وغيره. وبعد كده الى الى يعني اوروبا القديمة قبل ما تنتصر قبل ما تدخل على دين المسيح وطبعا هم كانوا نصارى حرفوا هذا الدين وبعدين اللي - 00:38:07

القرون الوسطى اللي هو من القرن الرابع للقرن الرابع عشر وهكذا. لما قارن في في هذه الكتب وجدت معنى فعلا ان اتباع الرسل هم الضعفاء ليه؟ لان الناس كانوا طبقات - 00:38:27

يعني الدولة الديموقراطية اللي هي الدينية في اوروبا آآ بتقسم الناس ثلاثة. اللي هم النبلاء اللي هم النبلاء الحكم اللي هم الملوك في رجال الدين. دول بس هم اللي كانوا واكلين اموال الناس. النبلاء اللي هم الاقطاعيون صاحب اراضي وغني. والثاني رجل الدين طبعا نصاب - 00:38:39

بيحرف الدين وبياكل به وهو بيقى عايش في الملازات ويعني يفعل ويأكل ما يشتهي وبعدين يقول للناس آآ تكشفوا ويعيشوا في الرهبانية تمام ويحرم على الناس الطيبات وهو يفعل الفواحش. مش بس الايه؟ الطيبات. وطبعا الطبقة الثالثة اللي هم الملوك. فالتحالف ده - 00:38:59

يعني مص دماء الناس. وطبعا لكن اوروبا لم تخرج من هذا من هذه النار الا الى رمضاء او من هذه الرمضاء الا الى نار العلمانية او اللحاد او الكفر. آآ ودي قصة طويلة ان شاء الله نبقى نتكلم فيها في وقت اخر. المهم ان آآ هم اتباع - 00:39:18 رسـل لماذا؟ لأن الضعيف العاقل سيدرك ان هذا الدين خير له في دنياه قبل ان يكون خيرا له في اخرته تمام افضل اكمل بل نظنكـم كاذبين اي بل نظنكـم كاذبين وما نرى لكم - 00:39:36

فضل اي قال الكباء من قوم نوح له ولاتباعه المؤمنين وما نرى انه حصل لكم شرف ومذلة علينا حين دخلتم في دينكم هذا فتستحقوا اتباعنا لكم لا لا ارى هذا المعنى. لا ارى هذا المعنى. المعنى المعنى بالعكس - 00:39:58

يعني ما ما نرى لكم علينا من فضل يختاركم الله لهذا الدين. ولذلك سبأتي جواب يعني هذا منتظم مع كل ما قاله اولئك المشركون. اهؤلاء من الله عليه من بیننا؟ لو كان خيرا ما سبقونا اليه. الحديث هنا مش ان احنا لاننا - 00:40:16

مستصغرينكم فمش هنتبعكم لأن الحديث عن شيء واحد. لو كان هذا الدين حقا ما اختاركم انتـم. كان اختارنا احنا لذلك قالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرىتين عظيم. بيقـى احنا عندنا هنا شواهدـ الشاهـد الاول اللي هو اهـؤـلـاء عـشـان بـس نـاـيـه - 00:40:36 اكتبـ الشـواـهـد لـانـنـا حـتـى ما عـلـقـتـشـ عـلـى المـوـضـع دـه وـاـنـ كـنـتـ اـنـاـ مـعـ الشـبـابـ لـمـا كـنـاـ خـدـنـاـ الصـورـةـ كـنـتـ عـلـقـتـ عـلـيـهـ. فـهـوـ يـحـتـاجـ فـعـلـاـ تـعـلـيقـ. اـوـ شـيـءـ اـنـ مـشـ هـوـ دـهـ المـعـنـىـ. المـعـنـىـ يـعـنـيـ لـوـ كـانـ هـذـاـ دـيـنـ - 00:40:56

حـقـاـ لـمـاـ اـخـتـارـكـمـ اـنـتـمـ لـهـ. مـاـ نـارـ لـكـمـ عـلـيـنـاـ مـنـ فـضـلـ حـتـىـ يـخـتـارـكـمـ اللهـ. فـهـنـاـ مـسـلـاـ اـهـؤـلـاءـ مـنـ اللهـ عـلـيـهـمـ؟ مـنـ اللهـ عـلـيـهـمـ. مـنـ بـيـنـنـاـ فـيـ اـيـةـ. وـبـعـدـنـ ماـ نـارـ خـيـرـاـ ماـ سـبـقـوـنـاـ اليـهـ. وـالـتـانـيـةـ لـوـلـاـ نـزـلـتـ لـهـذـاـ القـرـآنـ عـلـىـ رـجـلـ مـنـ اـهـمـ القرـىـتـيـنـ عـظـيمـ. لـوـلـاـ نـزـلـ هـذـاـ - 00:41:12 القرآن على رجل من القرىتين عظيم. وهذا الذي بعث الله رسوله هو ربنا ما لقاـشـ غيرـهـ الليـ بـيـعـتـهـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـآـآـ مـثـلـ آـآـ وـاـذـ رـاـكـ الـذـيـ كـفـرـوـ يـتـخـذـونـكـ هـزـوـ آـآـ هـذـاـ الـذـيـ يـذـكـرـ الـهـتـكـ اـسـفـ دـهـ - 00:41:31 دـيـ فيـ سـوـرـةـ الـأـنـبـيـاءـ. فـالـمـهـمـ اـنـ كـلـ هـذـهـ الشـواـهـدـ تـدـلـ عـلـىـ واـيـضاـ الشـاهـدـ الليـ هوـ فـيـ سـوـرـةـ الـمـؤـمـنـوـنـ. الليـ هوـ آـآـ ماـ هـذـاـ الـأـلـاـ بـشـرـ مـثـلـكـ يـرـيدـ اـنـ يـتـفـضـلـ عـلـيـكـ - 00:41:53

يرـيدـ اـنـ يـتـفـضـلـ عـلـيـكـ. لـكـ هـمـ هـنـاـ مـاـ قـالـواـ بـقـىـ قـالـواـ يـعـنـيـ الـذـيـ جـمـعـواـ هـذـاـ التـفـسـيرـ بـيـقـولـواـ اـنـ المـعـنـىـ اـحـنـاـ مـشـ شـايـفـيـنـ لـكـ عـلـيـنـاـ فـضـلـ عـشـانـ - 00:42:08

لاـ هوـ بـالـعـكـسـ هوـ بـيـتـكـلـمـواـ وـهـوـ دـهـ المـعـنـىـ اـصـلـاـ الـلـيـ الـلـيـ لـفـتـ آـآـ النـظـرـ الـلـيـ سـهـيلـ بـنـ عـمـرـ لـمـاـ كـانـ بـيـكـلـمـ الـحـارـثـ اـبـنـ هـشـامـ وـابـيـ وـابـيـ اـبـاـ سـفـيـانـ لـمـاـ قـالـ لـقـدـ سـبـقـوـكـ الـىـ اـمـرـ لـاـ قـبـلـ لـكـ بـهـ لـمـاـ هـمـ كـانـوـ مـاـدـيـقـيـنـ اـنـ عـمـرـ بـيـدـخـلـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ بـيـدـخـلـ بـلـالـاـ - 00:42:24 والـسـابـقـيـنـ آـآـ قـبـلـ هـؤـلـاءـ مـعـ اـنـ هـمـ يـعـنـيـ اـتـوـ قـبـلـهـمـ فـالـمـهـمـ هـيـ الـفـكـرـةـ كـلـهـاـ اـنـ يـعـنـيـ لـوـ كـانـ هـذـاـ دـيـنـ حـقـاـ كـيـفـ يـتـرـكـناـ اللـهـ وـيـخـتـارـ هـؤـلـاءـ هـوـ دـهـ المـعـنـىـ. فـاـنـاـ مـشـ عـارـفـهـمـ جـابـواـ المـعـنـىـ دـهـ اللـيـ هـوـ وـمـاـ نـارـ اـنـ هـوـ حـسـلـ لـكـ شـرفـ وـمـذـلـةـ عـلـيـنـاـ حـيـنـ دـخـلـتـمـ فـيـهـ - 00:42:45

دـيـنـكـمـ هـذـاـ فـتـسـتـحـقـواـ اـتـيـعـنـاـ لـكـ وـقـالـ يـنـظـرـ تـفـسـيرـ الطـبـرـيـ. طـبـ مـعـلـشـ لـازـمـ نـزـرـ تـفـسـيرـ الطـبـرـيـ كـدـهـ. وـمـاـ نـرـىـ لـكـ عـلـيـنـاـ مـنـ فـضـلـ وـمـاـ نـرـىـ لـكـ عـلـيـنـاـ مـنـ فـضـلـ. نـشـوـفـ كـدـهـ الطـبـرـيـ قـالـ ذـلـكـ وـلـاـ - 00:43:05 قـالـ اـبـوـ جـعـفـرـ يـقـولـ تـعـالـىـ ذـكـرـهـ فـقـالـ الـكـبـراءـ مـنـ قـوـمـ نـوـحـ وـاـشـرـفـهـمـ وـهـمـ الـمـلـأـ الـذـيـ كـفـرـواـ بـالـلـهـ وـجـحـدـواـ نـبـوـةـ نـوـحـ مـاـ نـرـاـكـ يـاـ نـوـحـ الـاـ بـشـرـ مـثـلـنـاـ يـعـنـونـ بـذـلـكـ - 00:43:25

انه ادمي مثلهم في الخلق والسمة والجنس. كانوا ممكرون ان يكون الله يرسل من البشر رسولا الى خلقه. وما نراك اتبعك الى الذين تمام. لحد ما خلينا نجيب اخر اية وما نراك - 00:43:35

وعلينا من فضل وما نتبين لكم علينا من فضل نلتمنوه بمخالفتكم ايانا في في عبادة الاوثان الى عبادة الله واحلاصه العبودية له فتتبعكم طلب ذلك الفضل. نعم يبقى هم فعلا اخدوا هذا من الطبرى رحمة الله. وابتغاء ما اصبتمنوه بمخالفتكم ايانا - 00:43:45

تمام صراحة لا ارى ان هذا المعنى هو المراد. ولكن المعنى هل يختاركم الله انتم آآ دوننا؟ آآ مثلا خلينا نجيب اه تفسير ابن القيم رحمة الله ايوة شف ابن القيم ماذا قال بقى - 00:44:05

آآ ابن القيم قال اه كما اشار الله الى ذلك في قوله اهم يقسمون رحمة ربك؟ شف المعنى هنا عن ايه بقى يعني هو انتم اللي هتخтарوا الله اعلم حيث يجعل رسالته. يبقى احنا عندنا كمان شاهد اهو اللي هو هم يقسمون رحمة ربك. فهم - 00:44:26

يقسمون بس هو ده اصلا يعني متمم لولا نزل هذا القرآن. يقسمون رحمة ربك. يعني اذا كان الله يقسم بينكم الارزاق الا يختار الله رسله ايضا عندنا الله اعلم حيث يجعل رسالته - 00:44:46

اعلم حيث يجعل رسالته. وعندنا شاهد اخر اللي هو بل يريد كل امرء منه كل امرء منهم ان يؤتى صحفا منشرا. كل واحد منهم عايز كمان هو يؤتى صحف منشرا - 00:44:59

الحسد هو ده معنى الحسد ان هم آآ اللي هو واذا آآ اذا جاءتهم اية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتى وده الحسد ولذلك حتى يقال ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على ما يشاء - 00:45:09

ولكن الله يمن على من يشاء ممكنا نكتب راجع تفسير ابن القيم عشان يوضح الایه هذا المعنى طيب فالذى اراه والله اعلم ان مش المعنى اللي اختاره الطبرى عليه رحمة الله او اختاره كمان جامع هذا الكتاب بل المعنى كيف يختاركم الله انتم؟ نحن الوجهاء نحن - 00:45:24

الكراه لو كان هذا الدين حقا لاختارنا الله لذلك هم استعملوا هذه الشبهة في انه ليس حقا. يعني قالوا ان لو كان حقا لكننا نحن آآ ادخلنا فيه. فيما اننا لم ندخل فيه اذا ليس حقا. وربنا قال - 00:45:48

لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم نفس هذه الایة ايضا ممكنا نضيفها واذ لم يهتدوا به. يعني كل ما نفك هنلاقي ايات كثيرة تشهد بهذا المعنى. فسيقولون هذا افك قديم - 00:46:05

تفضل اكمل بل نظنكم كاذبين اي بل نظنكم كاذبين فيما تدعون. قال يا قومي ارأيت ان كنت على بينة من ربى واتاني رحمة من عنده فعميتم عليكم سلالمكموها وانتم لها كارهون. مناسبة الایة لما قبلها - 00:46:21

انها جواب عن شبهة قوم نوح الاولى والمعنى ان حصول المساواة في البشرية لا يمنع من حصول المفارقة في صفة النبوة والرسالة. وذكر الطريق الدال على امكانه وهو كونه على بينة من ربى - 00:46:42

قال يا قومي ارأيت طيب احنا عشان عشان نتحقق اكثرا عشان انا بس احنا هنتعلم الدقة يعني. عشان نتحقق اكثرا من آآ هذا المعنى اللي انا يعني ذكرته لكم ان المعنى ليس ليس ما ذكروه وهو ما نرى انه حصل لكم - 00:46:58

شرف ومية علينا حين دخلتم في هذا الدين فتستحق اتبعناكم وقلت لكم اني لا ارى هذا المعنى صحيحا وليس مرادا اصلا وانما المراد آآ كيف يختاركم الله انتم ونحن افضل منكم - 00:47:19

لو كان الدين حقا لاختارنا. مما يؤكّد ذلك باذن الله بما يجعلك تطمئن لهذا القول؟ جواب نوح عليه السلام لان نوح اجاب على كل شبهة من شبهاههم. فيماذا اجاب على هذا الجزء؟ قال ولا اقول للذين تزدري اعينكم ليلي - 00:47:34

يؤتىهم الله خيرا الله اعلم بما في انفسهم. يعني هم يقولون كيف يختارهم الله؟ كيف يختارهم الله؟ الله اعلم بما فيه بانفسهم يبقى بان هنا ان الكلام عن ماذا؟ بان ان الكلام هنا كيف يصطفىهم الله يصطفىهم الله دوننا - 00:47:54

آآ نشوف بقى هيبدأ يجيئهم آآ نوح عليه السلام على كل على كل كلمة. يلا ابدأ تاني يا عبدالملك من اول ايه؟ مناسبة الایة مناسبة الایة لما قبلها انها جواب عن شبهة قوم نوح الاولى والمعنى ان حصول المساواة في البشرية لا يمنع من حصول المفارقة في صفة

وذكر الطريق الدالة على امكانه وهو كونه على بينة من ربه قال يا قومي ارأيت ان كنت على بينة من ربى؟ اي قال نوح عليه الصلاة والسلام لقومه يا قومي اخبروني ان كنت على يقين وعلم من الله وبرهان - 00:48:33

على صحة نبوتي وبما يجب علي من اخلاص العبادة له وحده سبحانه واتاني رحمة من عنده فعممت عليكم القراءات ذات الاثر في التفسير قراءة فعممت بضم العين وتشديد الميم بالبناء للمفعول - 00:48:48

اي بمعنى اخفيت اي اخفاها الله عليكم وخذلكم عقوبة لكم قراءة فعممت بفتح العين وتحفيض الميم بمعنى فعممت عليكم فلم تهتدوا اليها وتاني رحمة من عندي فعممت عليكم اي ورزقني الله النبوة فخفيت عليكم ومنعكم الله معرفة الحق عقوبة لكم - 00:49:06

الم تهتدوا الى اتباع انلزمكموها وانتم لها كارهون؟ اي انا اغضبكم ونكرهكم على التصديق بها واتبعها. والحال انكم تكرهون تكرهونها وتترفون منها ويَا قومي لا اسألكم عليه مالا ان اجري الا على الله خلينا نقف اول اول ملاحظة ان كلمة عقوبة لكم لا ارى ان -

00:49:32

هذه الاية فيها معنى العقوبة ابدا آآ يعني الله سبحانه وتعالى لا يعاقب آلا يعني لم يأتي في هذا السياق ان الله عاقبهم بسبب هما لم يحصل منهم سبب اصلا. العقوبة تكون بسبب يعني الله سبحانه وتعالى في بداية الانذار لما يأتي رسول الى قومه مثلا - 00:49:55

النبي عليه الصلاة والسلام انذر قومه. فلما قال ابو لهب تبا لك سائر اليوم عاقبهم الله بان آآ طبع على قلبه وتبت يدا ابي لهب خلاص مش هيؤمن. لكن هؤلاء لم يحصل منهم ذلك - 00:50:17

ولذلك نوح يجادلهم. فكلمة وما لاعكم الله معرفة الحق عقوبة لكم لا لا اراها صحيح هنا. ولا اراها ولا ارى لها اي شاهدونا ليه ؟ لأن الله اذا ذكر عقوبة اليمان لابد ان يذكر سببا من العبد. احفظها كده - 00:50:32

هات كل عقوبة ايمانية في القرآن على الاطلاق في قلوبهم مرض فزادهم الله مرض. فلما زاغ الله قلوبهم. فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات. آآ صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفهون. ساصرف عن اياتي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق. احفظها كده. فهنا لم يذكر لهم اي شيء - 00:50:50

المعنى مش ليس هذا هو المراد. خلينا بقى نقف مع هذا المعنى كده. وننظر كيف اجابهم نوح عليه السلام نوح عليه السلام هم ذكرموا مجموعة شبكات احنا ذكرناها مش هنكررها مرة اخرى - 00:51:08

نوح عليه السلام قال لهم يا قوم نلاحظ كلمة يا قوم اصلا دي تدل على على ان هو يعني آآ انا انا منكم يا قوم كما يعني آآ - 00:51:22

قال الذي امن يا قومي اتبعوني. كلمة يا قوم انتم اولى الناس بنصري واتباعي. ارأيت اول ما تلاقي كلمة ارأيت تعرف ان فيها مقدمة وفيها جواب ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى؟ يبقى كده لسه الكلام ما ما انتهش - 00:51:34

يعني انت لما تقرأ في في هذه السورة اللي هي سورة العلق ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى ارأيت ان كان على الهدى او امر بالتقوى لسه كل ده الجواب ما ما جاش - 00:51:51

ارأيت ان كذب وتولى؟ الم يعلم بان الله يرى كيف فعل ذلك؟ الا يعلم ان الله يراه؟ يبقى كلمة ارأيت او افرأيت؟ لازم يكون فيها جواب. افرأيت من اتخد الله هواه واصله الله على علم وختم على سمعه وقلبه. وجعل على بصره - 00:52:04

دي غشاوة اية ما له يعني؟ فمن يهديه من بعد الله؟ يبقى كلمة ارأيت لو ارأيتم لازم يكون فيها ايه؟ جواب. فاحنا عايزين بقى نشوف هنا هو ماذا يريد ان يقول لهم نوح عليه السلام؟ قال يا قوم ارأيتم الاحظ ان السورة دي فيها - 00:52:24

صيف فصلت فيها تفصيل وفيها جدال. ربنا يعلم نبيه كيف كان يجاج الانبياء اقوامهم ارأيتم ان كنت انا على بينة من ربى. يعني انا وضحت كلمة البينة تكررت قل اني على بي اللي هي آآ افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شهيد منه. هو نفسه بالضبط هنا. يا قوم ارأيتم ان كنت على بینات - 00:52:40

يعني انا في الطريق الذي اخترته وهو اليمان بالله التوحيد والاخلاص. انا على بينة. يعني شف كلمة البينة معناها اني على نور لا هدى

على بصيرة. آآ على علم على يقين حط كل ده تحت كلمة بینة. يعني انا - 00:53:03

على حق وانا موقن بهذا الحق. واري ان كل ما سواه باطل. خلاص كده؟ طيب واتاني رحمة من عنده. والرحمة الوحي ان الله اصطفاني بالنبوة والوحى جميل يعني انا على بینة موقن بها وبصيرة واتاني رحمة من عنده - 00:53:22

جميل كده؟ فعميت عليكم. يعني هذه التي بالنسبة لي انا بینة ظاهرة مثل الشمس. وانا موقن بها عليكم. لبست عليكم. لم يهدكم الله لها. مش مش عقوبة. لأمش لسة ما جتنش العقوبة هنا. ستأتي العقوبة بعدين - 00:53:43

يعني الله سبحانه وتعالى لم يختركم للايمان بها. فانتم هي عميت او عميت. ينفع الاثنين في القراءتين تمام كده هيأتي بقى هنا الايه الجواب انلزمكموها؟ هل انا الزمكم بها ان الزمكم؟ هو لاحظ ان هو بدأ يدخل المؤمنين معه - 00:54:02

يدخل المؤمنين معه هنا في الخطاب. هل انا ومن معي من المؤمنين نلزمكم ان تؤمنوا بشيء وهو انت عميان عنه. وكمان بتكرار يعني اجتماع فيكم سببان الاول انها عميت عليكم فانتم لا ترونها حقا. وكمان بتكراروها - 00:54:23

فاهم كده؟ فتلزمكموها وانتم لها كارهون. وهذا ايضا تعليم للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين؟ انما فاهم؟ يبقى نفس كل هذا الايه كل هذا المعنى في نفس السياق. في نفس السياق وهو تعليم النبي صلى الله عليه وسلم. ماذا يكون في قلبه؟ وكيف يجيب هؤلاء - 00:54:41

قال يا قومي ارأيتم ان كنت على بینة آآ ما هي الرسالة هنا؟ انه ليس كل من كان على بینة به يعني هل معنى ان النبي عليه الصلاة صلى الله عليه وسلم على بینة معناها ان يجب ان يكون كل من سمعه او او رأى اياته يكون على بینة مثله؟ لا طبعا - 00:55:07

مش لازم. طب ما هو على بینة اهو بينما هم عموا عنها ولذلك موسى قال عليه السلام ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء وربنا قال عن القرآن يضل به كثيرا ويهدى به كثيرا. ماشي كده - 00:55:28

يبقى احنا وصلنا الى ايه يعني ان كنتم ترون اني يعني انا بشعر مثلكم ولم يتبعني الا الاراضي اليه فضل؟ فكيف فانتم تكذبون؟ تمام طيب انتم تكذبون بينما انا على يقين وبینة. فهي عميت عليكم. لاحظ ان هو جهر بايه؟ لاحز ان هو وجهر بثقته ويقينه وجهر - 00:55:42

بانها عميت عليهم. شف قوة الخطاب هنا. قوة الخطاب. انلزمكموها وانتم لها كارهون هيبدأ بقى ينتقل الى امر اخر. امر اخر يثبت حجته ويدحض شبهاهاتهم. وييا قومي لا اسألكم عليهما لا. افضل اكمل يا عبد - 00:56:04

الملك وييا قوم لا اسألكم عليه مالا ان اجري الا على الله وما انا بطارد الذين امنوا على ان كلمة من عنده واتاني رحمة من عندي لان النبوة ليست اكتسابا - 00:56:22

وانما هي يصطفى الله لها من يشاء آآ قالت لهم رسالهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء. النبوة ليست اكتسابا وانما هي اصطفاء واجتباء. واختيار - 00:56:37

يخلق ما يشاء ويختار. آآ الله اعلم حيث يجعل رسالته. فكلمة من عنده يعني ليس لي فيها ادنى اختيار. ما كنت ترجو ان يلقى اليك الكتاب الى رحمة من ربك. لان كلمة من عند الله تأتي فيما ليس للعبد للعبد منه سبب. ونحن نتربيص بكم ان يصيبيكم الله بعذاب من عنده او بايدينا. فان اتممت - 00:56:51

انت عشرا فمن عندك فهمنا كده؟ اغفر لي مغفرة من عندك. قالت مريم آه هو من عند الله يعني لم اسعي له في اي سبب يبقى كلمة من عنده تؤكد ان النبوة اختيار من الله. الله اختياري واختيار اولئك الاتباع. هذا ليس امر ليس امرا لي. وانما هو اصطفاء - 00:57:11 من الله تبارك وتعالى انلزمكموها وانتم لها كارهون تفضلوا يا قومي لا اسألكم عليه ما لا. افضل ويا قومي لا اسألكم عليه مالا ان اجري الا على الله وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم - 00:57:31

نعم ويا قومي لا اسألكم عليه مالا ان اجري الا على الله وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكنني اراكم قوما تجهلون. مناسبة لما قبلها ان هذا هو الجواب على الشبهة عن الشبهة الثانية. وهي قولهم - 00:57:47

لا يتبعك الا الاراذل من الناس وتقرير ذلك من وجوه الوجه الاول انه عليه الصلاة والسلام قال انا لا اطلب على تبليغ دعوة الرسالة مالا حتى يتفاوت الحال بسبب كون المستجيب فقيرا او غنيا وانما على هذا. خد بالك من النقطة الجميلة جدا دي. يعني هم كان في شبهة - 00:58:19

الكافر حتى من لدن نوح عليه السلام. ان هم بيقولوا احنا كاغنياء مش محتاجينك ولا محتاجين دينك. المساكين دول هم اللي ما عندهمش دنيا او ما عندهمش ان هم يدخلوا. ولذلك ربنا قال ان كان ذا مال وبنين. ان هو شغلتهم دنياهم. وده موافق ليه يا شباب؟ موافق - 00:58:41

اثق لقول الله من كان يريد الحياة الدنيا وزيتها نوفي اليهم اعمالهم. موافق ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا. يعني باختصار ان هم رأوا استغفوا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى استغنى بماله - 00:59:01  
كفروا وتولوا واستغفوا الله. يعني ان هم استغفوا بمالهم عن هذه الدعوة. القراء هم اللي بيتبعوك. قال لهم طيب هو انا اصلا باسئلهم عليه آآ اجرا؟ انا لا اصلاح اطلبوا على رسالتي اي مال حتى يتفاوت الناس بحسب كون المستجيب فقيرا او غنيا. انما اجري على هذه الطاعة هو من رب العالمين - 00:59:19

اتفضل اكمل الوجه اه الاول انه عليه الصلاة والسلام قال انا لا اطلب على تبليغ دعوة الرسالة مالا حتى يتفاوت الحال بسبب كون المستجيب فقيرا او غنيا. وانما اجري على هذه الطاعة الشاقة - 00:59:39

على رب العالمين. واذا كان الامر كذلك فسواء كانوا فقراء او اغنياء لم يتفاوت الحال في ذلك الوجه الثاني كأنه عليه الصلاة والسلام قال لهم انكم لما نظرتم الى ظواهر الامور وجدتموني فقيرا - 00:59:56  
وظننتماني انما اشتغلت بهذه الحرفة للتسلل بها الى اخذ اموالكم. وهذا الظن منكم خطأ فاني لا اسألكم على تبليغ الرسالة اجرا. ان اجري الا على رب العالمين فلا تحرموا انفسكم من سعادة الدين - 01:00:13

اديني بسبب هذا الظن الفاسد الوجه الثالث انهم قالوا ما نراك الا بشرنا مثلك الى قولهم وما نرى لكم علينا من فضل فهو عليه السلام  
يبين ان الله تعالى اعطاه انواعا كثيرة توجب فضله عليهم - 01:00:29

ولذلك لم يسع في طلب الدنيا وانما يسع في طلب الدين والاعراض عن الدنيا من امهات الفضائل باتفاق الكل. فلعل المراد تقرير حصول فضيلة من هذا الوجه. نعم. والله اعلم يعني آآ يعني خلينا اذكر ما عندي في هذه الاية وعايزك تركز معني. الاول - 01:00:45  
هم اه قالوا لنوح عليه السلام اه ان الذين اتبعوك دول ناس استعجلوا ما فكروش. فدخلوا في الدين. هو بقى عايز يقول لهم العكس بالعكس انتم كرهتوني وكرهتم دعوتي فلم تتدبروا فيها ولو انكم تدبرتوها. كما قال الله سبحانه وتعالى بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه. يعني لم يعطوا انفسهم - 01:01:05

اه ان يتفكروا. ولذلك ربنا قال اولم يتذمروا القول - 01:01:28  
لله مثنى وفرادي ثم تتفكرروا افلم يتذمروا القول

يعني انت تلاحظ ان الله سبحانه وتعالى يبين العكس. هم يقولون ان الذين اتبعوك هم بادي الرأي. استعجلوا دون روية. فهو بيقول لهم لأنكم لانكم كرهتم دعوتي فهذه الكراهة منعكم من ان تتأملوا تأملا بريئا عن الايه؟ زي بالضبط لما يقول شعيب يا قوم لا يجرمنك - 01:01:43

انشقافي مش عشان انت بتكرهوني تكرهوا دعوتي. انتم هتودوا نفسكم في داهية اصلا. تمام كده؟ بقى ده يدل على ايه؟ ده يدل على ان الكافر كثير من الكفار يعرض عن النظر اصلا. مش عايز - 01:02:05

تيجي تقول له الايات ما يرضاش ينظر. وكائن من ايات في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون. ربنا يقول لهم افلا يتذمروا القول انظروا في القرآن. شوفوه اقراؤا تذمروا ما فيه من الانباء والتشريع. لأن ما ينظروش فيه. بقى هذا الاعراض ليه؟ لانهم استغفوا بحياتهم. خلاص هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيانا وما يهلكنا الا - 01:02:20

يبقى المعنى ده ان هو قلب عليهم هذه الحجة قال لهم اذا كنتم انتم تقولون عن الذين اتبعوني بادي الرأي بل انكم كرهتم هذه

الدعوة وآآ عميت عنها انتم تكرهونها فاجتمع معكم سببان. عميت عليكم لم تهتدوا لها وانتم تكرهونها. فكيف الزمكم بشيء انتم

01:02:40 تكرهونه -

حتى لو علمتم انه حق لن تدخلوا فيه. وده معناه وجحدوا بها واستيقننها انفسهم ظلما وعلوا. يبقى ده القسم الاليه؟ ده القسم الاول  
قال يا قومي ارأيتم ان كنت على بينة من ربى واتاني رحمة من عنده فعميت عليكم انلزمكموها؟ يعني آآ لن لن اكرهكم على -

01:03:02

الى قبولها لن اكرهكم مع ان هي بالنسبة لي بينة وواضحة وانا على يقين منها لكن لن الزمكم بها. تمام كده؟ طيب.  
الجزء الثاني بقى ويا قوم لاحظ تكرار - 01:03:23

كلمة يا قوم تكررت مرة اخرى. ويا قوم لا اسألكم عليه ما لا وهذه ايضا من ايات النبوة. تعرف المشركين ماذا يقولون ان هذا الاشيء  
يراد في سورة الاخلاص معناها ان محمد له غرض من هذه الدعوة ليس صادقا هو عايز مصلحة. ولذلك لما سأله هل كان من  
ابائه من - 01:03:38

الملك قاعد يسأل عن الشبهات اللي ممكن تجعله مدعيا للنبوة. فعلم براءته من ذلك. يبقى ويا قومي لا اسألكم عليه مالا زي ما جاءت  
في سورة الاليه؟ الشعراة آآ لا اسألكم عليه اجرا ان اجي الا على رب العالمين. كما قالها الرسل جميعا في سورة الاليه؟ الشعراة. ويا  
قومي لا اسألكم عليه ما لا ان اجري الا على الله. يعني - 01:04:01

سأله ثوابا الا من الله تبارك وتعالى على دعوته تمام؟ نكم احنا وصلنا لحد فين؟ اه طبعا الاوجه التي هم نقلوها عن الرازي بصراحة  
يعني ايه آآ يعني آآ بعضا يحتاج يعني ان احنا ننظر فيه. ولكن انا ذكرت لكم ما عندي في هذه الاليه؟ في هذه الاليه. افضل  
ويا قومي لا اسألكم عليهم - 01:04:22

ويا قومي لا اسألكم عليهم ولن اجري الا على الله. ايوة يا قومي لا اطلب منكم مالا اجرة لي على تبليغ رسالة الله ما اجري على  
نصيحتي ودعوتي لكم الا على الله الذي ارسلني فهو الذي يثببني - 01:04:44

وما انا بطارد الذين امنوا اي وما انا بمقسم الضعفاء المؤمنين من قربى وجوارى لاحتقاركم لهم كما قال الله تعالى لمحمد صلى الله  
عليه وسلم ناهيا اياه ان يطرد جماعة من ضعفاء المؤمنين - 01:05:00

ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم  
فتكون من الظالمين انهم ملاقوا ربهم اي ان هؤلاء مع مع هذا المعنى هنا - 01:05:15  
آآ احنا خلاص يعني ايه آآ قال لهم يا قومي لا اسألكم عليه مالا ان اجري الا على الله هم كانوا لان قوله وما انا بطارد الذين امنوا تدل  
على انهم - 01:05:35

كانهم قالوا له اذا اردت ان تستمع اليك وان ننصرت او نتبرأ اطرد من حولك من امنوا بك. زي ما جاء هذا في وما انا بطارد المؤمنين.  
وكما جاء في سورة الانعام من قول آآ بعض - 01:05:47

اه الناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم اطرد هؤلاء حتى اذا جاءك اشرف العرب يستمعون اليك اللي هو بلال وخباب وهؤلاء ونهاه  
الله سبحانه وتعالى في اية بان وان يطردهم وامرهم بالصبر واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم. فماذا قال لهم هو وما انا بطارد الذين  
امنوا - 01:06:05

لاحظ هذا المعنى الطرد اللي هو الابعاد او الاقصاء عن جوارك. وطبعا هم قالوا ذلك احتقارا لان هؤلاء قالوا لا يمكن ان ندخل في دين  
نشترك نحن وهؤلاء فيه. فاذا اردت منا لاحظ هذا لاحظ المعنى ده عشان مهم جدا - 01:06:25

اللي بيحصل دلوقتي آآ بعض الدعاة فاكر ان هو يجب عليه ان آآ يهدي الناس فيروح للكبراء. يروح لعيوب كورة كافر او يروح ممسل  
كافر او رجل فاسق او او ويقعد يتشحتحف عشان يتحايل عليه عشان يدخل في الدين. تمام كده؟ ويذل نفسه - 01:06:43  
وممكن يغير في الدين عشان آآ صاحبنا يحب الدين وينبسط منه. احذروا ان يفتتنوك عن بعض ما انزل الله اليك. سبحان الله! فتشوف  
بقى هذا العرض كيف قابله نوح عليه السلام؟ هم كانوا نسمع اليك يعني ونتفكرون ونتدبر؟ تمام - 01:07:03

بعد الضعفاء دول من حواليك. وده احتقار منهم لهم فماذا قال هو؟ قال وما انا بطارد الذين امنوا. يا سلام! شف الذين امنوا. ما قالش ما انا بطارد اولئك الذين تحتقرنهم لا الذين امنوا. وهذا يدل على ان العبد اذا امن صار في ولایة الله - [01:07:22](#) رسول الله نفسه لا يستطيع ان يطرده هو صار في معية الله خلاص. مش بمزاجي. ما اقدرش اطردهم اصلاً لذلك ربنا آآ لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر - [01:07:47](#)

آآ لما هو يعني كان معدى ابو سفيان بعد غزوة بدر بلال وخباب والصحابة الكرام دول قالوا ما اخذت سيف الله من عدو الله يعني كان زمانك رقبتك طارت انت كمان - [01:08:01](#)

فابو بكر يعني يريد ان يتآلف قلبه فقال اتقولون هذا لسيد قريب؟ فزعلوا ابو بكر طبعاً لانه ابو بكر شعر ان هو اخطأ. فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم الحديث في صحيح مسلم من اشرف احاديث الاسلام على الاطلاق - [01:08:15](#) فقال يا رسول الله حصل كذا وكذا. فشف قال له كلمتين. قال لعلك اغضبتهم. ممكن تكون اغضبتهم؟ لان اغضبتهم لقد اغضبتهم ربك. لو انت اغضبت دول السابقون اللي هم السابقون الاولون دول اللي هم دخلوا اللي هم كانوا الاسلام. اللي هم بذلوا كل لو كنت اغضبت - [01:08:33](#)

اغضبت ربك هو ابو بكر؟ نعم هو ابو بكر. ليه؟ لان المؤمن له منزلة عند الله بایمانه. لذلك ربنا اهلك قرية كاملة عشان خاطر مؤمن في سورة ياسين ما انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا منزليين مؤمن بایمانه. وهو يتولى الصالحين. كذلك في - [01:08:53](#)

في في في في صورة في سورة نوح آآ في سورة القمر ربنا قال آآ تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر. ربنا اهلكم جزاء لهذا العبد الذي كفروا به وهو النوح آآ عليه السلام. فيبقى شف كلمة وما انا بطارد الذين امنوا. ما اقدرش اصلاً مش بمزاجي. انا لا استطيع ان اطردهم لأنهم امنوا - [01:09:13](#)

بالله فصار الله هو الذي يتولاه. ولذلك قال ويا قومي من ينصرني من الله ان طردتهم. افرض انا طردتهم. انتم فاكرین ان الله سيترکني سيعاقب والله العظيم يا سلام على هذا المعنى. شف ربنا قال ايه للنبي محمد صلی الله عليه وسلم ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجها ما - [01:09:36](#)

عليك من حسابه من شيء وما من حسابك عليه من شيء فتطردتهم فتكون من الظالمين ما تطردهم ده هم دول اللي المفروض تسمعهم احلى كلام. واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم. وتبشرهم وبشر - [01:09:56](#) مؤمنين شوفوا منزلة المؤمن وما انا بطارد الذين امنوا. ما قالش وما انا بطارد الاشخاص دول لآ الذين امنوا ليه؟ لانه ما دام امن فالله ولـي وما انا بطارد الذين امنوا. يبقى هذا عامل الایمان - [01:10:13](#)

يعني اشراف القوم لا يرضوا ان يكونوا في دين واحد مع الايه مع اولئك. ولذلك ربنا قال فاعرض عنم تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا. ولم يرد الا الحياة الدنيا. هؤلاء وكما قال في - [01:10:29](#)

سورة الكهف آآ ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. وكان امره فرطا. شف الايات سبحانه الله تتكامل آآ ولذلك في سورة الشعراء ماذا سيقول؟ وما انا بطارد المؤمنين. وبعدين هيقول رب نجني ومن معي من المؤمنين - [01:10:44](#) يعني خلاص بقى هم مع بعض خلاص اصيروا اصحابوا فيه موالاة وحب ونصرة اذا كان هؤلاء اشتطردوا ان يطرد اولئك فـأـ عايزيـنـ قولـواـ الحقـ منـ ربـكمـ فـمـنـ شـاءـ فـيـ الـيـمـنـ وـمـنـ شـاءـ فـلـيـكـفـرـ لـذـكـ.ـ جاءـتـ هـذـهـ الاـيـةـ بـعـدـ اـيـةـ الـيـهـ؟ـ بـعـدـ اـيـةـ وـاصـبـرـ نـفـسـكـ مـعـ الـذـينـ يـدـعـونـ ربـهـمـ.ـ ليـهـ؟ـ لـانـهـ اـذـاـ - [01:11:02](#)

وحوله بلال وخباب هؤلاء. ممكن الكباء المشركين يقولوا طب احنا مش جايدين لك. طب ما تجوش براحتكم. وقل الحق من ربكم. فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر اعتدنا للظالمين ناراً احاط بهم سورة قادقها. زي دلوقتي كل واحد يقول لك ايه عايزة يثبت ان المسلمين آآ يعني آآ يعني عندهم عزة - [01:11:23](#)

يقول لك ده احنا منا اطباء ومهندسين وبنكلم انجليز وبنلبس ماركات وکأن الناس الفقراء دول سفلة لا يتشرف بهم. من الذي قال

ذلك نحن لا يصح ان نجاري هؤلاء السفهاء في كلامهم وفي شبهاتهم وفي نظرتهم للحياة الدنيا. وانما نحن نهتدي بالوحى الاليمان -

01:11:43

منزلة الانسان عند الله بالاليمان والعمل الصالح مش منزلته باللون والشكل والجسم والعز والجاه ابدا. فانت لما تيجي تقول بقى ده احنا مننا دكاثرة ومننا مهندسين. يعني انت كأنك قبلت هذه الشبهة لأن هؤلاء هم كريمة المجتمع. وهم دول والباقيين دول ما يشرفوش. لا يا حبيبي. احنا الانسان وانت - 01:12:02

الاعلون ان كنتم ايه؟ مؤمنين. الانسان علي عند الله باليمانه ان اكرمكم عند الله اتقاكم. والحديث بتاع ما رجل من اشراف المسلمين ورجل من ضعفاء هذا خير من ملء الارض من هذا. هل معنى ذلك ان احنا لانطلب - 01:12:26

ان يكون في كل باب يقوى المؤمنين ان يكون عندنا من المؤمنين بالعكس يا اخويا يا ريت. يعني هو دلوقتي اللي بيكلمك عن التنوير ده هو بيعمل ايه؟ ولا بيتكلم غير عن الحجاب - 01:12:42

والخمرة والكلام اللي في الفسق والكلام الفاضي. هل هو تكلمك عن الطب عن الهندسة؟ عن عن العمارة عن المرافق عن المواصلات ابدا. هؤلاء لا يعنيهم فقط التقاطهم الغرب لوظيفة محددة وهي نقض ثوابت الدين وبث الشبهات فهو لا في دماغه نهضة امة ولا حتى نهضة - 01:12:52

من السرير بتاعه. فيبقى انت لازم تكون عاقل. ما تجيشه بقى واحدة منتبقة تقوم جاية مصورة نفسها وهي على البحر وقاعدة وبتلعب كورة وتقول زوجي الفرفوش وآآ وزوجك الفرفوش رزق - 01:13:12

وتيجي وهي قاعدة في المطبخ وهو مش عارف بيجي يقول لك احنا ملتحين بس بندحك. طب ما انت كده كانك قبلت هذا هذه التهمة اصلا واولئك السفهاء مهما حاولت ان ترضيهم لن يزدادوا لك الا احتقارا - 01:13:24

يبقى اعرض عنهم اصلا. وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. وانا عملت درس كامل عن هذا كان مع طلاب كلية طب آآ اظن ان اربع سنوات سبحانه الله مضت اربع سنوات. بالضبط من اربع سنوات بالضبط لاني افتكرت اليوم تماما. كان في شهر خمسة - 01:13:38

آآ من اربع سنوات الشاهد كلمتهم عن هذا المعنى ان الانسان قدره عند الله باليمانه وعمله الصالح ليس بلون ولا شكل ولا جامعتي ولا اي شيء. وللاسف ده اثر على بعض الجماعات خلاهم لما يختاروا اعضاء لجماعتهم يختاروه الاطباء والمهندسين او الاغنياء او المشهورين - 01:13:56

حتى لو كان راجل للاسف يعني تعبان. برضه بيختاروه عشان منزلته. طب لو فيه واحد نقاش ولا نجار ولا كده يقول لك لا لا ده يعني يعني يعرضون عنه - 01:14:16

طبعا كل القرآن يبطل هذا الاصل. وما انا بطارد الذين امنوا. الذين امنوا. جاء رجل من اقصى جاء من اقصى المدينة رجل اه مؤمن يبقى الكلام كله وقال الذي امن يا قوم امن شف امن هو ده منزلتك عند الله - 01:14:26

افضل اكمل ولكن اراكم قوما تجاهلهم ملاقوا ربهم. افضل يا اكمن انهم ملاقوا ربهم اي ان هؤلاء الضعفاء المؤمنين الضعفاء سائرون الى الله يوم القيمة فيسألهم عن اعمالهم عن شرفهم وحسبهم ويثيبهم عليها ويجازيهم ويظلمهم. ولكن اراكم قوما تجهلون اي ولكن اراكم - 01:14:45

قوما تجهلون كل ما تبنيغي معرفته ومن ذلك عظمة الله وتوحيده ومنزلة المؤمنين عنده فمن جهلكم سألتموني طردهم وهو وهم خير منكم ويا قوم من قبل ان ندخل هذا انه ملاقوا ربهم يعني هذا انهم وما انا بطارد الذين امنوا. انهم ملاقوا ربهم. هذا موضع التعليل. ذي - 01:15:09

يخرجوا ال لطف من قريتكم انهم اناس يتظهرون. كذلك نصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين كلمة انهم ملاقوا ربهم يعني انهم ان الله سيسأله عن اعمالهم وسيحاسبهم. آآ لا يسألهم عن اموالهم ولا - 01:15:33

من شرفهم بل بل سيسأله عن اعمالهم ويجازي من ظلمهم وينصرهم عليه. يبقى كلمة انه ملاقوا ربهم فيها اكتر من

معنى فيها انه ان الله سيحاسبه ذي ما قال وما علمي بما كانوا يعملون. خلاص اللي هو ما عليك من حسابهم من شيء. الامر الثاني  
ان الله يجازي من ظلمهم وينصرهم - [01:15:52](#)

عليه. فكيف اطرد هؤلاء؟ والله كذلك يحاسبهم على آآ ايامائهم. هل كانوا صادقين فيه ام لا ان واضح انهم قالوا له بادي الرأي يعني  
ممكن هؤلاء اه يعني اسلموا ظاهرا او اتبعوك ظاهرا. فهو قال انه ملاقوا ربهم. فكلمة انهم ملاقوا ربهم - [01:16:12](#)

هي جواب عن ايه؟ عن لماذا لا ينبغي ان اطردتهم ولسه هيكرر كلام اخر ايضا عنهم ولكنني اراكم قوما تجهلون. طبعا تجهلون مش  
معناها تجهلون يعني لا تعرفون. لا تجهلون الجهل اللي هو انكم جهلكم عليهم احترتموهم اذا استصرتموهم - [01:16:30](#)

فالجهل هنا ليس بمعنى عدم المعرفة وانما الجهل بمعنى اللي هو اعوذ بك ان اجهل او يجهل علي. اللي هو الا لا يجهل احد علينا  
فنجهل فوق جهل الجاهلين. فيليس المراد ان كنتم - [01:16:47](#)

يعني لا تعلمون آآ ذلك لا معناه انكم تجهلون علي وعليهم افضل. ومن جهلكم انكم سألتموني ان اطردتهم افضل اكمل ويا قوم من  
ينصرني من الله ان طردتهم افلا تذكرون. ويا قوم من ينصرني من الله ان طردتهم اي قال نوح عليه الصلاة والسلام - [01:17:01](#)

يا قوم من يمنعني من عذاب الله ان طردت المؤمنين فعاقبوني افلا تذكرون اي افلا تتفكرن وتعظون فتنزجروا عما تقولون. وتنتهوا  
عن جهلكم وضلالكم. سبحان الله! والله العظيم الاية دي يعني يعني مش ممكن نعمل محاضرة في الاية دي. ويا قومي من ينصرني  
من الله هو مين؟ هو رسول الله. اول رسول الله. بيقول - [01:17:26](#)

قل لو انا طردت من امن بي ارضاء لكم عشان تدخلوا انتم لكم في الدين. اعتبروا انهم قالوا له احنا كلنا هندخل في الدين بس انت  
لو طردت مؤمن واحد بس - [01:17:51](#)

يوم ما اقدرش ما اقدرش. من ينصرني؟ الاول قال لهم ان ده ما ينفعش. بعدين قال لهم ان اصلا انا ما اقدرش لا استطيع ويا قوم من  
ينصرني من الله ان طردتهم. ما معنى ذلك؟ ان الله تولى المؤمن - [01:18:01](#)

الله تولاه. فاذا تولاك الله فمن يستطيع ان ينصرك اه يعني ان ينصر عدوك من الله. مين مين هيقدر شوف المعنى العظيم ده تدخل  
فيها اية الكهف واصبر نفسك تدخل فيها اية ولا تطرد الذين وفي اخرها فتكون من الظالمين. تدخل فيها اية الانعام - [01:18:17](#)

آآ ايوة اللي هي دي تدخل فيها لان اغضبتهم لقد اغضبت ربك تدخل فيها مؤمن ياسين ان الله انتصر له نشوف الاية العظيمة يعني ان  
الله ينتصر لوليه المؤمن. يعني لو انا طردتهم لن ينصرني احد من الله. ولذلك قال في الاية الاخرى اللي هو صالح - [01:18:37](#)

فما تزیدوني غير تفسير. يعني لو انت اردتم ان تنصروني ستزیدوني لن تزیدوني الا تفسيرا. من ينصرني من الله ان طردتهم تفضل  
افلا تذكرون؟ وافلا تذكرون ده يعني لحد دلوقتي هو في الموعظة خد بالك - [01:18:53](#)

يعني انتبه انه الى الان دايما يقول يا قوم يا قوم هتشوف الخطاب اختلف تماما بعد كده. يعني هتشوف الخطاب بعد شوية هييجي  
يقول لهم ايه بقى لا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم. انما يأتيكم به الله ان شاء وما انت بمعجزين. آآ بتاع ده كل ما مر عليه  
ملأوا من قوم يصخروا منه. قال ان تسخروا منه - [01:19:10](#)

هتشوف الخطاب تغير. وده يؤكد خطأ من قالوا ان الله عاقبهم فصرفهم عن الايمان. لا لم تأتي العقوبة بعد ستأتي العقوبة بعد قليل  
افلا تذكرون يعني افلا تتعظون افلا تتفكرن افلا تنجرو عن جهلكم هذا وضلالكم؟ ماشي - [01:19:30](#)

ولا اقول لكم عندي خرائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك. ولا اقول للذين تزدري اعینكم لن يؤتیهم الله خيرا الله اعلم بما في  
انفسهم اني اذا لمن الظالمين. مناسبة الاية لما قبلها ان هذا تفصيل لما رد به نوح عليه السلام مقالة قومه اجمالا - [01:19:55](#)

استدلوا على نفي نبوته بانهم لم يروا له فضلا عليهم. فجاء هو في جوابهم بالقول بالوجب انه لم فضلا غير الوحي اليك. نعم. ولا  
اقول لك. خلينا واقفين هنا كده يا شباب ما دمنا بقى عايزين تاخذ القصة نستخرج ما فيها فلا بأس ان احنا ننبه على امر مهم  
- [01:20:15](#)

اصلا كل ما ذكر في هذه في هذه الانباء هو رسالة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. تمام؟ طيب ما هي الرسالة رسالة ان النبي الكريم  
صلى الله عليه وسلم حينما كان يكلم يعني هو كان يتصدى لا ولئك المستغنيين كما ذكر الله. اما من استغنى فانت لو تصدى -

وما عليك الا يزكي. واما من جاءك يسعى ويخشى فانت عنوت لها. يعني فالنبي صلى الله عليه وسلم كان في نفسه يحب ان يؤمن اولئك الملا حتي يكونون قوة له في دينه. تمام؟ طيب - 01:20:55

فربنا سبحانه وتعالى يبين له ركزوا في دي كويس جدا يا شباب ركزوا في في اللقطة دي تحديدا. فربنا يبين له ان من اتبعك من اولئك الضعفاء. واستجابوا لك وسبقو الى الایمان هم بركة على الاسلام خير من اولئك الملا - 01:21:09

يعني كل اذا كنت تظن انك تناول شيئا في دعوتك بایمان هذا الملا فبركة اولئك المؤمنين عليك وعلى الاسلام اعظم. ولذلك ربنا قال هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين. شف المعنى العظيم هذا. يعني انت - 01:21:32

ممكن تظن تقول ايه انا والله آآ لو يا اخي الاسلام ده آآ يدخل فيه فلان وفلان الاغنياء والدكتورة والاطباء بتحديثك نفسك. تمام كده؟ ما فيش مشكلة ان انت انت نفسك انت بتظن ان ده خير - 01:21:52

تمام؟ لكن لازم تفهم ان ان الذي يبارك الله به ليس منزلة الانسان من الدنيا. وانما قدر الایمان في قلبك به وبالتالي راجل عادي جدا بالنسبة للناس هو لا يساوي شيئا الله يكرم المؤمنين جمبيا به ايه هو؟ واحد بس. ممكن تلاقيه راجل عادي جدا - 01:22:07

ممكن ربة منزل. انسان بسيط جدا. فلازم تفهم ان دي رسالة عظيمة. ان المؤمن انما بركته على الاسلام بقدر ايمانه وصلاحه واستجابته وليس بمنزلته في الدنيا. طب ما هو ممكن يكون عنده مليارات وهو جلدة وبخيل - 01:22:27

يحب الاسلام. ممكن يكون عنده مليارات وهو اصلا يعني بيسلح اعداء الله. ممكن يكون عنده مليارات وهو اصلا انسان تافه وفارغ وما لوش ما فيش اي لازمة. قلبه مش على الاسلام. يبقى انت هنا ما تلعيش على جزئية ان فلان عنده منزلة او عنده مركز او شكله حلو او وسيم او كذا او لاعب كورة مشهور. لا - 01:22:44

انت تركز على ماذا تركز على من يحب الاسلام وي العمل للاسلام هي دي الفكرة وخد بالك لن لا يمكن ان يوجد هناك مؤمن الا ويمكنه ان ان ينفع المسلمين بما استطاع - 01:23:04

يعني مش لازم يكون غني عشان ينفع مش لازم يكون مشهور. مين اللي قال كده؟ والله العظيم دعوة صادقة من شخص صادق او امرأة فهي في جوف حجرتها ولا يعلمها - 01:23:19

اقسم بالله ربنا يمكن ان يحرر بها آآ امة كاملة. دعوة واحدة فقط. يبقى انت تخليك فاهم هذه رسالة من الله الا ننظر ولذلك ربنا قال فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم - 01:23:29

انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون. يبقى يبقى ممكن انسان يعجب. يقول لك ياه ده ده لو كان البلدة معنا كنا مين اللي قال - 01:23:45

والله ممكن واحد عنده موبایل يعني ورخيص جدا وبيعمل عليه شوية دروس ولا يعطي كلمات الله يحيي بها امة معه اجهزة ومعه مخرجين وببيصور لقطة في في باريس ولقطة في في كوبنهاجي ومع ذلك ولا ولا حد ربنا ولا يؤثر في الناس - 01:23:55

يبقى لازم تفهم ان هذه رسائل من الله تبارك وتعالى ان المؤمن بركته على الاسلام بایمانه وليس بمنزلته من الدنيا دنيا شهرته شكله جسمه آآ فلوس له. هل معنى ذلك انتا هل معنى ذلك انتا لا نريد آآ لا - 01:24:15

اطلب هذه الامور بالعكس كلما ازدادت هذه الامور تكون قوية. ولكن اذا كانت هذه الاشياء مع المؤمن. اما اذا كانت مع انسان لاهي غافل وما لوش اي لازمة ويفكر في مصلحته بس. طب ما انت شايفين دول كثيرة جدا. المفروض ان هي بين

قوسيين مسلمة. وهي تعين عدو الله. وتسخر قنوات - 01:24:36

فيها يعني الموالاة عدو الله. وتطلق الالسنة مذيعيها ضد المسلمين. فالاعتبار يا جماعة مش الامكانيات الامكانيات هي مجرد اداة. لكن وانت الاعلون ان كنتم مؤمنين. هو الایمان الایمان والصدق الصدق هو الاصل. الصدق الله سبحانه وتعالى ينصر بالصادقين. فالاعتبار

هنا مش بالادوات. ممكن الانسان يكون معه ادوات بسيطة وربنا يفتح عليه - 01:24:56

وانسان تاني عنده كل الادوات. ومع ذلك الله سبحانه وتعالى يفتح عليه ويجعله يستعمل ادوات فيما لا ينفع. يبقى اذا الخلاصة هذه

رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده ان آا المؤمن الصادق هو الذي هو اولى الناس بحبك وولايتك ونصرك - 01:25:27

وتبشيرك وان تجلس معه ولا تغدو عيناك عنهم. لما يكونوا قاعددين معك ما تبصش لغيرهم. املئ عينك منهم. دول اللي اول ما انت  
قلت الاسلام سبقو عذبوا في سبيل الله. بقى لهم حوالي عشر سنوات. وهم صابرون محتسبون - 01:25:50

فهو لاء لا تعد عيناك عنهم. اذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم. كتب ربكم على نفسه الرحمة. طب والتانين  
دول اللي استغنو وخلاص. اما من استغنى فانت له تصدى شف لذلك نوح ماذا قال لهم؟ وانت انا عايزك تنقل نفسك لهذا المشهد.

عشان تفهم - 01:26:07

قوة هذا الخطاب. تصور نوح عليه السلام واحد. تمام؟ شخص فرد. وامن معه في بعض الروايات والاحظ ربنا قال ايه الله آآ ربنا قال  
يعني بينقل لنا الخطاب ان هو قال لهم الله اعلم بما فيه انفسهم. الانفس جمع قلة. يعني كانوا كم واحد - 01:26:27

عشرين عشرة تلاتين يعني في روایات بتقول انهم كانوا تلاتين خمسة تلاتة. تخيل نوح استغنى بهذا العدد عن كل هؤلاء الكفار  
وربنا قال له لن يؤمن من قومك الا من قد امتو. وما عندوش مشكلة - 01:26:47

ما عندوش مشكلة عادي جدا. وبني السفينه وصبر وكانت العاقبة له. بيقى لازم نفهم ده الفكرة ده ليس بالعدد. ليس بالعدة ليس  
بالمنزلة ليس بالشرف وانما بالايام وبالصدق الله سبحانه وتعالى يصلح المؤمنين بالصدق افراد قليلون. ربنا يبارك فيهم - 01:27:04

ولما المؤمنين في لحظة قالوا لن نهزم اليوم من قلة الله سبحانه وتعالى ذكر ثم وليت مدربين. جربتم فانتم لا تهزمون بنصر وما  
النصر الا من عند الله. وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. فشوف الآيات العظيمة شف من ينصرني الى الله ان طردتهم ليه؟ لان المؤمن  
بركة - 01:27:24

في الاسلام اعظم من بركة الغني او القوي او الایمان الاصل. اذا اجتمع معه ما انت ممكن يكون عندك موهبة اخرى افرض انت ممكن  
يكون عندك موهبة في في البيان. عندك موهبة في ممكن الانفاق. ممكن الموهبة في تعليم الناس. خيركم من تعلم القرآن وعلمه -  
01:27:42

انا انا يعني جلست قبل اربع سنوات مع رجل وآآ زوجته كانت هذه المرأة بتجمع النساء من البنات بنات صغيرين من الشارع  
يتامى. بنات بيشحتوا في الشارع والبت آآ آآ مناكشة شعرها وطالعة تشحت. فقامت السست دي اجرت غرفة وانا رأيت هذا يعني -  
01:27:59

مش مش حد حكى لي امرأة هي لمت البنات دول من الشارع. انا بقى رحت المركز ففضلت المرأة دي تصبر تصبر لحد ما الغرفة دي  
بقت مركز كامل. فيه حوالي كم؟ مية - 01:28:19

خمسين بنت. البنات دول علمتهم اللغة العربية. علمتهم القرآن. لبستهم الحجاب بفضل الله. وبعض البنات حكى لي صديق ان هم  
اتجوزوا. لأن الكلام ده كان من اربع سنوات وكانت البنت ساعتها مش عارف عندها حداشر سنة ولا كم. بعض البنات اتجوزوا او اتكلب  
كتابها. المهم شف هذه المرأة البسيطة. والله جلست معها ويتكلم يعني هي - 01:28:31

مراة يعني منتبقة وكان زوجها معها. والله العظيم المرأة تكلمت بكلام يدل انها بسيطة ابسط ما يكون. بسيطة جدا. ولكن وقع في  
قلبه في انها صعب عليها البنات دول صديقي اللي هو طالب من من الطلاب اللي معنا. قال لي والله وقال لي والله كنت كانت بتاخذ  
البنات من الشارع. تاخدهم واحدة الثانية الثالثة جمعتهم. طب هل - 01:28:51

هل دي عندها حاجة؟ لا عندها مال ولا عندها علم؟ بسيطة جدا. خدت البنات دول نصفتهم لبستهم كوييس على قد على قد ما ربنا  
رزقها النقطة دي بدأت بها بقى مشروع عظيم جدا. واسأل الله ان يتم لها الخير. والله كنت في قمة الفرح والسعادة. وكان بنات  
صغيرين كده يقعدوا يقرأوا القرآن قدام - 01:29:14

باقول يا رب واصلا كتير من البنات دول مش بيتكلم عربي كتير منهم ولا يعرف يقرأ كلمة في المصحف. خلتهم يقرأوا ويتعلموا  
ويتحججوا بقوا زي الورود. بيقى احنا لازم نفهم يا جماعة ليس هناك مؤمن ولا مؤمنة الا وينكره - 01:29:34

ان يعمل عملا عظيما يتقرب به الى الله. مين بقى اللي قال لازم الفلوس؟ مين اللي قال لازم الشهرة؟ دلوقي واحد مثلا بي عمل فيديو

يُفَعَد يَلْفَ عَلَى مِيتٍ وَاحِدٍ عَشَانْ يَنْشُرُوهُ - 01:29:48

الفِيَدِيُو طَبَ لِيَهُ مَا خَلَاصَ اَنْتَ اَنْتَ اَنْشَرَ الفِيَدِيُو مَا تَقْعُدُشَ تَتَحَايِلُ عَلَى حَدَّهُ وَلَوْ شَايِفَ فِيهِ نَفْعٌ وَاللهُ عَمْرِي فِي حَيَاتِي اَقْسَمَ بِاللهِ  
مَا قَلَتْ لِشَخْصٍ اَنْشَرَ لِهِ فِيَدِيُو - 01:29:58

عَلَى قَنَاتِكَ، بِالْعَكْسِ كَدَهُ وَاحِدٌ يَقُولُ لِي آآعَايِزُ لَوْ فِي عَنْدَكَ فِيَدِيُو اَنْشَرَهُ وَيَكُونُ هُوَ عَنْدَهُ مَتَابِعِيْنَهُ خَمْسَةُ مَلِيُونٍ وَلَا حَاجَةُ. لَأَ قُولِي  
اَنْتَ لَوْ شَفْتَ حَاجَةً وَعَايِزَ تَنْشَرَ اَنْشَرَ وَانَا لِيَهُ اَقْوَلُ لِكَ اَنْشَرَهَا - 01:30:08

مَا خَلَاصَ اَنَا اَخْدُ بِالاسْبَابِ اَنَا وَخَلَاصُ. تَمَامٌ؟ اَنْمَا نَقْدَعُ نَفْكَرُ اَنَّ الاعْتَبَارَ بَعْدَ الْلَّيْكَ وَالاعْتَبَارَ بَعْدَ الْمَشَاهِدَاتِ. لَا كُلُّ هَذِهِ مَعَانِي  
عَالْمَانِيَّةُ دَخَلَتْ إِلَى الْاسْلَامِ وَلَلَّا سَفَرَ تَسْرِيْتُ إِلَى الدُّعَاءِ - 01:30:18

الصَّدَقُ هُوَ الَّذِي يَبْلُغُ يَبْلُغُ اللَّهَ بِهِ كَلَامَكَ فِي قَلْبِ الْمُتَلَقِّيِّ. كَذَلِكَ الصَّدَقُ فِي الْعَمَلِ. مِنْ لِيَ قَالَ اَنَّ لَازِمَ نَجَاحَكَ وَيَكُونُ قَصَّةُ  
مَشْهُورَةً؟ مِنْ لِيَ قَالَ اَنَّ لَازِمَ يَجِيَ بِقَى - 01:30:32

يَعْمَلُو بَوْتَ كَاسِكَ كَدَهُ مَعَ السَّتِّ دِي وَيَقُولُ لَهَا تَعَالَى اَحْكَى لَنَا قَصَّةً مَشَ لَازِمَ، مُمْكِنَ تَمُوتُ وَمَا حَدَشَ يَعْرَفُ عَنْهَا حَاجَةُ. كَمْ مِنْ  
مَجَاهِدٍ قُتِلَ فِي خَنْدَقِهِ وَلَا يَعْلَمُ بِهِ اَرَبَّكَ وَتَعَالَى - 01:30:42

وَكُمْ مِنْ اَنْسَانٍ مَالِيَ الْقَنْوَاتِ عَمَالَ ذَهَابَاً وَايَابَاً وَهُوَ لَا يَسَاوِي عَنْدَ اللَّهِ شَيْئَاً. مِنْ لِيَ قَالَ اَنَّ الشَّهْرَةَ اَوَّلَ الْمَالِ اَوَّلَ الْاِمْكَانِيَّاتِ اَوَّلَ الشَّكْلِ  
كُلُّ دَهُ؟ لَا الْايْمَانُ وَالصَّدَقُ اَتَقْوَا اللَّهَ وَكَوْنُوا مَعَ الصَّادِقِينَ. وَانَا طَوَّلْتُ فِي النَّقْطَةِ دِي لَانَّ هَذِهِ السُّورَةُ مِنْ اَعْظَمِ مَا جَاءَ فِيهَا  
وَمَا اَنَا بِقَارِئٍ - 01:30:52

لِلَّذِينَ اَمْنَوْا بِعَدِيْنَ مِنْ يَنْصُرِيْنِيْ مِنْ اللَّهِ اَنْ طَرَدَهُمْ. مَنْزَلَةُ الْمُؤْمِنِ عَنْدَ اللَّهِ اِيمَانَهُ بَسْ. وَسَبَحَنَ اللَّهُ! يَعْنِي هُلْ الْايْمَانُ دَهُ يَا جَمَاعَةَ اَنْتَ  
فِيهِ حَدَّ بِيَمْنَعُكَ مِنْهُ؟ يَعْنِي شَفَ فِي الْمَقَابِلِ النَّاسُ لِيَ بِتَقْعِدَ تَدُورُ عَلَى الْاِمْكَانِيَّاتِ. مَا اَنْتَ مُمْكِنَ تَكُونَ مَحْرُومَ مِنْهَا. بَسْ بِاِيْنَةِ - 01:31:12

جَنْبِيكَ نَفْسُ اَذَا هَذِهِ النَّفْسُ صَدَقَتْ مَعَ اللَّهِ وَسَارَعَتْ فِي الْخَيْرَاتِ اَقْسَمَ بِاللهِ لِتَبْلُغَ عَنْدَ اللَّهِ اَعْلَى الْدَّرَجَاتِ التِّي لَا يَوْصِلُ لَا يَصِلُّ لِيَهَا  
اَحَدُ بِمَالِهِ وَلَا بِشَهْرَتِهِ وَلَا بِشَكْلِهِ وَلَا بِجَاهِيِّ وَلَا بِنَسْبِيِّ وَلَا بِحَسْبِيِّ اَبْدَا - 01:31:31  
وَبِلَالُ دَهُ كَانَ اِيَّهُ؟ دَهُ وَاحِدٌ حَبْشَيِّ عَبْدُ. مَا لَوْشَ اِيَّ لَازْمَةُ فِي الْمَجَمِعِ الْعَرَبِيِّ. نَهَائِيُّ. وَلَا لَهُ اِيَّ قِيمَةُ. صَفَرَ عَلَى الشَّمَالِ. وَلَا اَصْلَا مِنْ  
يَا اَرَاجُوزُ؟ مِنْ بِلَالَ دَهُ اَصْلَا؟ وَلَا شَيْءَ - 01:31:50

لَكُنْ اَوْلَى مَا اَمْنَ وَسَبَقَ صَارَ يَذَكُرُ فِي الْقُرْآنِ. وَيَنْهَى اللَّهُ نَبِيَّهُ اَنْ يَطْرُدَهُ، بَايِهِ؟ جَابَ الْكَلَامَ دَهُ مِنْيَنْ؟ مِنْ جَوَاهِ بِقَلْبِهِ وَايْمَانِهِ وَعَمَلِهِ  
وَلَذَلِكَ اَنَا بِحَطٍ يَعْنِي بِتَصْوِرِ كَدَهُ اَبُو سَفِيَّانَ وَهُوَ جَالِسٌ وَهُوَ سَهْيَلُ اَبْنُ عُمَرٍ وَالْحَارِثُ اَبْنُ هَشَامَ - 01:32:03

اَخُو اَبُو جَهْلٍ تَلَاثَةٌ يَعْنِي لَيْهِمْ مِنْ كَبَرَاءَ قَرْيَشِ، وَقَاعِدِيْنَ وَبَقِيَ لَهُمْ مَدَةً قَاعِدِيْنَ وَاقْفِيْنَ طَابُورَ عَشَانْ يَدْخُلُو قَضَاءَ عَمَرَ اَبْنَ  
الْخَطَابِ يَقُولُ لِلْبَوَابِ بِتَاعِهِ شَوْفَ لِيْ حَدَّ مِنَ السَّابِقِيْنَ بَرَّهُ وَلَا لَأُ. وَدُولَ قَاعِدِيْنَ. فَقَالَ لَهُ اَهُ دَهُ بِلَالُ جَهُ. قَالَ لَهُ دَخَلَهُ عَلَى طَوْلِ بِلَالِ  
دَهُ مَا يَسْتَنَاشُ مَا يَقْفَشُ فِي الطَّابُورِ - 01:32:23

دَهُ بِلَالُ دَهُ اَسْلَمَ قَبْلِيِّ. دَهُ بِلَالُ دَهُ دَهُ يَدْخُلُ عَلَى عَيْنِي وَعَلَى رَاسِيِّ فَهُوَ قَاعِدٌ شَفَ هُوَ بِيَقُولُ اِيَّهُ فِي نَفْسِهِ. فَعَلَى طَوْلِ قَرَأَ الْكَلَامِ  
دَهُ مِنْ؟ سَهْيَلُ اَبْنُ عُمَرٍ وَكَانَ رَجُلًا حَكِيمًا - 01:32:42

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. فَقَالَ لَهُ اَنَا اَرَى مَا فِي وَجْهِكُمْ مِنْ الْفَحْضِ. اَنَا عَارِفٌ اَنْتُمْ بِتَفْكِرِهِمْ فِي اِيَّهِ دَلْوَقْتِيِّ. اَنَا عَارِفٌ بِدَأْ بَقِيَ يَقُولُ لَهُمْ اِيَّهَا  
هُوَ الرَّاجِلُ دَهُ سَبْقُ وَصَبْرٍ - 01:32:54

بَقِيَ لَهُ تَلَاثَةٌ وَعِشْرِينَ سَنَةً اَنْتُمْ لَسَهُ دَخَلِيْنَ فِي الْاسْلَامِ وَهُوَ بَقِيَ لَهُ كَمْ؟ يَعْنِي اَنْتُمْ دَخَلْتُمْ فِي الْاسْلَامِ كَانَ هُوَ بَقِيَ لَهُ رِبْعَ قَرْنَ  
فِي مُسْلِمٍ وَاتَّعَذَبَ وَاتَّبَهَدَ فِي الْاسْلَامِ. اَنْتُمْ فَاكِرِيْنَ - 01:33:05

اَنَّ رِبَّنَا وَلَذَلِكَ عَقْبُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ قَالَ لَا يَجْعَلَ اللَّهُ عَبْدَ اَسْرَعِ الْلَّيْكَ عَبْدَ اَبْطَأً عَنْهُ. يَبْقَى بِيَبِي اِيَّهِ يَا شَبَابُ؟ بِالْايْمَانِ. يَبْقَى اَحْنَا  
يَبْقَى اَنْتَ بَيْنَ بَيْنِ جَنْبِيكَ نَفْسِكَ. اَذَا مَلَكْتَ - 01:33:15

نَفْسَكَ عَنْ فَضْوَلِ الْاِشْيَاءِ. وَحَمَلْتَ نَفْسَكَ عَلَى الْايْمَانِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ وَالطَّاعَةِ. تَسْتَطِعُ اَنْ تَبْلُغَ عَنْدَ اللَّهِ اَعْلَى الْمَنَازِلِ. مَا تَجْيِشُ تَقُولُ

اصل ما عنديش كتب. اصل ما عنديش اصل ما فيش امكانيات مين اللي قال الامكانيات - [01:33:30](#)

انت لا تحتاج الى امكانيات تحتاج الى عزم وصدق اعني على نفسك بس. ما تحتاجش اي شيء انت ابداً وشف ربنا يعمل معك ايه. ما تجييش يا ما شباب والله العظيم من احسن طلاب العلم والله لا كان عنده كتاب ولا كان عنده لابتساب ولا عنده اي شيء. والله العظيم - [01:33:44](#)

بيجيب اوراق يكتب فيها. وصار من احسن طلاب العلم. وفي المقابل رأيت طلاب عندهم مكتبة بالنسخ. عنده البخاري ست نسخ. ويقول لك اصل نسخة بيته مش عارف بيت الايه بنسخة - [01:34:02](#)

جديد ومسكت مش عارف قلت له يا عم مش مهم النسخ المهم تقرأ يا حاج. مش مهم النسخ. انت عمال تقول لي اختار لي احسن نسخة. قلت له يا عم اقرأ بس الله يرضي عليك - [01:34:12](#)

ونازلين لك في التنمية البشرية كيف تدخل على كتابك؟ كيف تقرأ الكتاب؟ هتقراه ازاي يعني؟ يقول لك فاجئ كتابك. افتح كتابك مش عارف من الخلف. آاعطي الكتاب قبلة ايه يا عم الحاج ما تقرأ الكتاب وخلاص انت هتقعد تضيع وقت - [01:34:21](#)

فالذى يبدأ يكفيه اشارة. والذى لا يريد ان يبدأ والله لو اتيت له باعظم خطة. فمعلش انا طولت في النقطة دي ليه؟ لاني والله العظيم هذه الايات بالذات في في كلما تأتي في صورة اقف معها - [01:34:36](#)

كيف يبلغ الانسان عند الله اعلى المنازل وهو عند الناس لا قيمة له. ما لوش اى لازمة. بس هو عند رباه اعلم الناس وهو ده المهم. هو ده المهم عند الله - [01:34:49](#)

عند الله. الراجل اللي جاء من اقصى المدينة يسعى. هو ده واحد كان عادي. هم بيحكوا ان هو كان نجار وكان واحد حتى عنده برص وعنهه مرض وكانوا بيحترقوه تمام يعني بالنسبة لولا شيء لكن لما جاء ووقف هذا الموقف العظيم - [01:35:04](#)

وبيقول يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربى وجعلني من المكرمين. يا سلام! يا ريت الناس يعوضوا المنزل اللي انا فيها. بماذا بلغوا هذه المنزلة؟ لماذا؟ بلونه بشكل بجاهد بحسبه بامكانياته ولا بشيء شيء واحد بس بالعمل والسبق لمثل هذا فليعمل العاملون العمل - [01:35:19](#)

الناس عندهم امني كل الناس نفسها تحفظ قرآن كل الناس نفسهم يبقو طلبة علم كل الناس نفسها تقوم الليل بالقرآن من صدرها. كل الناس نفسها تجاهد لكن في واحد بيبقى في خاطرة في قلبه ويعزم عليها. ولذلك اسألك العزيمة في الرشد - [01:35:39](#)

والثبات في الامر. والثبات في الامر. ففضل هؤلاء السابقين. بيقول لهم ازاي اطرد هؤلاء وهم الذين سبقو الى الايمان؟ انا ما اقدر اصلها. طيب نبدأ بقى نكملي تاني الاية خلاص احنا قرأنا سبب النزول اقصد المناسبة - [01:35:53](#)

واللواه ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب. افضل ولا اقول لكم عندي خزائن الله اى ولا اقول لكم عندي خزائن رزق الله اتصرف فيها بالاعطاء والمنع فادعوكم - [01:36:09](#)

ادعوكم الى اتباع اليها. ادعوكم لاني دي فيها السببية. بعد لا فادعوكم الى اتباع عليها. ولا اعلم الغيب اى ولا ادعى اني اعلم ما غاب وخفى من السرائر وغير ذلك - [01:36:25](#)

وغير ذلك مما لا يعلمه الا الله وحده. ولا اقول اني ملك. اي ولا اقول لكم اني ملك من الملائكة. بل انا بشر مثلكم ابلغكم ما ارسلي الله به ولا اقول للذين تزدري نقف على هذا المقطع لان هذا المقطع ايضاً كمان مهم جداً معنا. هو بيقول له من من جملة ما قال ولا اقول لكم - [01:36:42](#)

هندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك. شف عايزين نتدربي فيكم كلمة هو قالها لا اقول لكم عندي خزائن الله واحد. ولا اعلم الغيب آآاثنان. ولا اقول اني ملك. تمام؟ وبعددين هيأتي ولا اقول الذين تزدري اعینكم؟ ليه بقى - [01:37:05](#)

لماذا؟ او ما صلة هذا الكلام هو يريد ان يقول لهم انا جئتكم بالحق في امر دينكم وانا على بينة. فانا لم اتي هنا لاحق لكم اموراً في الدنيا وانما انا اتيت هنا لادلكم على طريق الحرق الذي ينفعكم عند الله تبارك وتعالى في الدنيا والآخرة. باقي هذه الامور ليست لي

هي - [01:37:24](#)

ربنا هو الذي عنده خزائنه وهو الذي يعلم الغيب. تمام؟ وآربنا سبحانه وتعالى آذلك لما يأتي واحد مثلا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم يسأل آآ من اين ابيك؟ من ابي؟ آآ اين ناقتني؟ هذا هذا جهل - [01:37:50](#)

لذلك لا يمكن ان يقول هذا واحد من كبار الصحابة لا يمكن لا يمكن ان يقول هذا ولذلك علم عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم غضب من هذا لانهم يمتحنونه - [01:38:08](#)

تمام؟ فهو نفسه آآ هذا الذي قاله نوح عليه صلى الله عليه وسلم كما ذكرت لكم في سورة الایه؟ في سورة الانعام. هو بيقول لهم انا اه لا اقول لكم عندي خزائنه الله. انا لا املك. انا انا ان اتبع الا ما يوحى علي. انا رسول من عند الله تبارك وتعالى اصطفاني الله تبارك وتعالى - [01:38:19](#)

اخوتي فانا ادلكم على ما على الدين. فلا انا عندي خزائنه الله ولا اعلم الغيب. يعني لا هذا ولا هذا. ولا اقول اني ملك. انا بشر ولكن الله يمن على ما يشاء كما في سورة ايه؟ في سورة ابراهيم - [01:38:39](#)

لان هم في في الاية الاخرى لو تفتقروا اه لو شاء الله لانزل ملائكة في سورة المؤمنون فهو قال لا ولا اقول اني ملك. انا بشر يعني انا لم ادع غير ذلك - [01:38:54](#)

هم بيقولوا ما نراك الا بشراء مثلك. نعم انا لم ادع اني ملك. انا بشر ولكن الله سبحانه وتعالى من علي بالوحى وبالنبوة. افضل اكمل ولا اقول للذين تزدري اعينكم لن يؤتىهم الله خيرا. اي ولا اقول عن المؤمنين الذين تحقرهم اعينكم - [01:39:05](#)

لن يعطيهم الله اجرهم وثوابهم على ايمانهم الله اعلم بما في انفسهم. اي الله اعلم بما في قلوب اولئك المؤمنين من اعتقادات ونيات اني اذا لمن الظالمين اي اني ان ادعى ان الله لن يؤتي المؤمنين خيرا وحكمت بانهم يظهرون غير ما يبطنون في نفوسهم - [01:39:24](#)

لمن المعتدين ما امرهم لمن المعتدين ما امرهم الله به. القائلين ما لا علم لهم به الفاعلين ما ليس لهم فعله نعم خلينا بقى نقف هنا كده. آآ الان هو قال لهم لا اقول لكم عندي خزائنه الله ولا اعلم الغيب. يعني بيقول انا رسول من عند الله ما - [01:39:45](#)

معي حجتي وبيينة آآ لا اعدكم لا لا انا اسألكم اجرا ولا اعدكم بوعود ومغريات. لا هي عبادة لله خالصة. من اراد ان يتبعها اتبعها. وده موافق تماما للخطاب وقل الحق من ربكم. فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. وايضا - [01:40:08](#)

بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا منشرا. كل انه تذكرة. كل انه تذكرة. فمن شاء ذكره. والاية الاخرى اللي هي في سورة عبس الا انها تذكرة فمن شاء - [01:40:27](#)

تمام؟ فيبقى المعنى ان انا لا اقول لكم عندي خزائنه الله ولا اعلم الغيب فلا انا اعدكم بمغريات ولا انا اعلم الغيب هل لها متعلق باني لا اعلم ما في قلوب هؤلاء بمعنى ان هم اتهموهم بالرثاء. آآ قد يكون له اثر - [01:40:37](#)

قال ولا اقول له اني ملك لم ادع اني ملك افضل عللكم وانما انا بشر يوحى الي. ولا اقول للذين تزدري اعينكم لن يؤتىهم الله الله خيرا. الله اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن الظالمين. يعني شف هو لم هو قال ولا اقول للذين كلمة للذين يعني - [01:40:56](#)

الذين يعني كلمة لللام هنا يعني عن. ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدي من الذين امنوا سبيلا. ليه؟ يعني عزل. تمام كده قال الذين كفروا للذين امنوا ان يطعموا من لو يشاء. مش معناها ان هم قالوا ذلك لهم؟ لأن قالوا عنهم - [01:41:16](#)

استنى يا حبيبي. يبقى كلمة آآ ولا اقول للذين يعني عن. لا اقول عن هؤلاء الذين تحقرنونهم انت. لن يهديهم الله خيرا. يعني ايه يهم انت تحقرنونهم لكن الله سبحانه وتعالى اصطفاهم للرسالة واختارهم لانه يعلم ما في انفسهم - [01:41:32](#)

لان الخير هو ايه؟ هو الاصطفاء هنا. لن يؤتىهم الله خيرا بمعنى ان هو اصطفاهم في الدنيا. ويؤتىهم خيرا على ايمانهم في الاخرة. الله اعلم بما فيهم انفسهم زي بالضبط اليس الله باعلم بالشاكرين؟ بالضبط تماما ان الله اعلم بهؤلاء فلذلك اختارهم - [01:41:51](#)

يبقى الله اعلى ولاحظ كلمة انفسهم لانها جمع قلة يبقى دول يعني ايه؟ يدل ان هو وما امن معه الا قليل. اني اذا لمن الظالمين اذا ادعى واحدا من هذه. اللي هو ان له خزائنه الله او اعلم الغيب او اقول - [01:42:09](#)

ملك او آآ اقول للذين تزدري اعينكم لن يؤتىهم الله خيرا يعني لا يمكن ان يؤتىهم الله خيرا الله اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن

الظالمين. اتفضل اكمل الفوائد التربوية شيخنا - 01:42:23

اـه ممـكـن اـه كـان فـي فـائـدة مـهـمـة لـا فـي فـوـاـيـد الـعـلـمـيـة وـالـلـطـائـف اـقـرـأ الـلـي هـي رـقـم خـمـسـة الـلـي هـي صـفـات الـكـمـال تـرـجـع إـلـى ثـلـاثـة الـعـلـمـ وـالـقـدـرـة وـالـغـنـيـ. وـهـذـه ثـلـاثـة اـنـفـضـلـيـ. صـفـات الـكـمـال تـرـجـع إـلـى ثـلـاثـةـ. الـعـلـمـ وـالـقـدـرـة - 01:42:42

الـعـلـم إـلـى ثـلـاثـةـ منـ الـعـلـمـ وـالـقـدـرـةـ وـالـغـنـيـ وـهـذـه ثـلـاثـةـ لـا تـصـلـحـ عـلـى وـجـهـ الـكـمـالـ إـلـا لـلـهـ وـحـدـهـ فـاـنـهـ الـذـي اـحـاطـ بـكـلـ شـيـءـ عـلـمـاـ. وـهـوـ عـلـى كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ وـهـوـ غـنـيـ عـنـ الـعـالـمـيـنـ. وـقـدـ اـمـرـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ بـيـرـأـ مـنـ دـعـوـيـ هـذـهـ ثـلـاثـةـ - 01:43:02

بـقـوـلـهـ كـلـهـ اـقـوـلـ لـكـمـ لـكـمـ خـزـائـنـ اللـهـ وـلـاـ اـعـلـمـ الـغـيـبـ وـلـاـ اـقـوـلـ لـكـمـ مـلـكـ اـنـيـ مـلـكـ نـتـبـعـ اـلـاـ مـاـ يـوـحـىـ اـلـيـهـ وـكـذـلـكـ قـالـ نـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـلـاـ

اـقـوـلـ لـكـمـ عـنـدـيـ خـزـائـنـ اللـهـ وـلـاـ اـعـلـمـ الـغـيـبـ. وـلـاـ اـقـوـلـ اـنـيـ مـلـكـ - 01:43:20

تـانـيـ فـيـ مـوـضـعـ تـانـيـ مـهـمـ الـلـيـ هـوـ فـيـ فـوـاـيـدـ الـتـرـبـوـيـةـ رـقـمـ ثـلـاثـةـ. الـلـيـ هـوـ بـادـيـ الرـأـيـ دـيـ مـهـمـ بـرـضـوـ اـنـهـ آـلـيـ هـوـ لـيـسـ بـمـذـمـةـ وـلـاـ

عـيـبـ لـاـنـ الـحـقـ اـذـاـ وـضـحـ لـاـ بـيـقـىـ لـلـتـرـوـيـ وـلـاـ لـلـفـكـرـ مـجـالـ. لـوـ اـنـ الـاـنـسـانـ بـيـقـوـلـ اـصـلـ اـنـ هـاـتـفـكـرـ مـعـ اـنـ الـحـقـ وـاـضـحـ. لـأـ يـجـادـلـكـ - 01:43:38

الـحـقـ بـعـدـمـ تـبـيـنـ. اـقـرـأـهـ كـدـهـ بـعـدـ اـذـنـكـ قـوـلـهـمـ لـلـرـأـيـ لـيـسـ بـمـذـمـةـ وـلـاـ عـيـبـ لـاـنـ الـحـقـ اـذـاـ وـضـحـ لـاـ بـيـقـىـ لـلـتـرـوـيـ وـلـاـ لـلـفـكـرـ مـجـالـ وـهـذـهـ عـلـىـ

اـحـدـ فـيـ التـفـسـيـرـ بـلـ لـاـبـدـ مـنـ اـتـبـاعـ الـحـقـ بـلـ لـاـبـدـ مـنـ اـتـبـاعـ الـحـقـ وـالـحـالـةـ هـذـهـ لـكـلـ ذـكـاءـ وـذـكـاءـ - 01:43:59

وـلـاـ يـفـكـرـ وـبـيـنـزـوـيـ هـاـ هـنـاـ الـاـعـيـ اوـ غـيـيـ. وـالـرـسـلـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـمـ اـجـمـعـيـنـ اـنـمـاـ جـاءـوـاـ بـاـمـرـ جـلـيـ وـاـضـحـ طـيـبـ آـلـاـ اـحـنـاـ طـبـعـاـ

اـخـدـنـاـ الـمـوـاضـعـ الـلـيـ هـيـ مـشـابـهـةـ لـهـذـاـ فـيـ فـيـ الـقـرـآنـ. الـلـيـ هـوـ الـمـوـضـعـ فـيـ سـوـرـةـ الـانـعـامـ. يـاـ رـيـتـ اـحـنـاـ نـضـيـفـهـ - 01:44:22

الـلـيـ هـوـ مـنـ اـوـلـ آـآـ مـنـ اـوـلـ قـوـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ وـلـاـ تـطـرـدـ الـذـيـنـ يـدـعـونـ رـبـهـمـ بـالـغـدـاـ وـالـعـشـيـ اـلـىـ قـوـلـهـ قـلـ اـنـيـ عـلـىـ بـيـنـةـ مـنـ رـبـيـ

وـكـذـبـتـ بـهـمـاـ عـنـدـيـ ماـ تـسـتـعـجـلـوـنـ بـهـ - 01:44:46

طـيـبـ مـمـكـنـ نـكـمـ آـآـ خـلـيـةـ نـحـوـ قـدـ جـادـلـتـنـاـ فـاـكـنـتـ جـدـاـ لـنـاـ. اوـ خـلـيـنـاـ نـقـفـ هـنـاـ. طـبـعـاـ مـعـلـشـ اـنـ يـعـنـيـ اـحـيـاـنـاـ اـتـشـعـبـ اوـ اـسـتـطـرـدـ فـيـ بـيـانـ

مـعـانـيـ بـسـ اـنـ شـايـفـ اـنـ اـحـنـاـ مـاـ دـمـنـاـ بـنـتـدـارـسـ الـقـرـآنـ فـكـلـمـاـ جـاءـ مـعـنـاـ نـحـتـاجـهـ جـمـيـعـاـ فـلـاـ بـأـسـ اـنـ اـحـنـاـ نـاـيـهـ اـنـ اـحـنـاـ نـخـرـجـ اـلـىـ هـذـاـ - 01:45:00

الـمـعـنـىـ وـنـحـاـوـلـ اـنـ نـجـمـعـ نـظـائـرـهـ فـيـ الـقـرـآنـ. عـشـانـ نـنـتـفـعـ نـحـنـ بـهـ. خـصـوصـاـ اـنـ بـشـوـفـ اـنـ هـذـهـ بـعـضـ الـمـضـامـيـنـ الـلـيـ لـلـاسـفـ التـيـ

سـرـبـتـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـالـمـؤـمـنـاتـ وـآـآـ اـرـاـهـاـ عـلـىـ وـسـائـلـ التـوـاـصـلـ آـآـ مـنـ آـآـ الـحـدـيـثـ عـنـ الـشـعـورـ دـايـمـاـ بـالـنـقـصـ اوـ مـحاـوـلـةـ اـثـبـاتـ - 01:45:21

آـآـ لـلـكـافـرـ اـثـبـاتـ لـلـكـافـرـ اوـ لـمـ يـسـمـونـ بـالـتـنـوـيـرـيـيـنـ. آـآـ اـنـ الـمـسـلـمـيـنـ فـيـهـمـ كـذـاـ وـفـيـهـمـ كـذـاـ يـعـنـيـ مـحاـوـلـةـ دـفـعـ الشـبـهـةـ وـكـانـ الـحـقـ اـنـ اـحـنـاـ لـاـ

نـنـجـرـ اـلـىـ هـذـاـ فـخـ وـلـاـ آـآـ نـحـرـصـ عـلـىـ آـآـ اـولـئـكـ السـفـهـاءـ يـعـنـيـ نـرـقـ آـآـ بـيـنـهـ دـيـنـنـاـ اوـ بـتـقـطـيـعـ - 01:45:41

يـمـيـنـ عـلـاءـ يـجـبـ اـنـ نـقـولـ الـحـقـ وـاـنـ نـحـسـنـ قـوـلـهـ سـوـاءـ اـمـنـوـاـ اوـ لـمـ يـؤـمـنـوـ اوـ اـهـتـدـوـ اوـ لـمـ يـهـتـدـوـ يـعـنـيـ اـشـوـفـ اـنـ اـحـنـاـ نـقـفـ هـنـاـ اـنـ شـاءـ

الـلـهـ لـاـنـ اـحـنـاـ يـعـنـيـ اـقـتـرـبـ الـمـغـرـبـ عـنـدـ قـوـلـ اللـهـ تـبـارـكـ قـوـلـ - 01:46:06

الـمـشـرـكـيـنـ لـنـوـحـ قـالـلـوـاـ يـاـ نـوـحـ قـدـ جـادـلـتـنـاـ فـاـكـنـتـ جـدـاـ لـنـاـ بـاـمـاـ تـعـدـنـاـ لـاـنـ مـنـ بـعـدـ ذـلـكـ سـيـتـغـيـرـ خـطـابـهـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ يـعـنـيـ لـمـ تـأـخـذـ كـثـيـراـ

وـلـكـ اـرـجـوـ اـنـ يـبـارـكـ اللـهـ فـيـمـاـ نـأـخـذـ. وـاـنـ يـفـتـحـ عـلـيـنـاـ مـنـ بـرـكـاتـهـ فـيـمـاـ نـتـعـلـمـ. وـاـنـ يـثـبـتـ فـيـ قـلـوبـنـاـ الـعـلـمـ. وـهـذـاـ - 01:46:23

مـهـمـ جـدـاـ لـلـاـنـسـانـ قـدـ يـنـسـيـ الـعـلـمـ بـسـبـبـ ذـنـبـهـ اوـ بـسـبـبـ قـلـةـ مـرـاجـعـتـهـ. فـنـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـثـبـتـ فـيـ قـلـوبـنـاـ الـعـلـمـ وـاـنـ يـنـفـعـنـاـ بـهـ. وـبـارـكـ اللـهـ

فـيـكـمـ جـمـيـعـاـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ عـلـىـ اـنـ جـمـعـنـاـ عـلـىـ هـذـاـ الـكـتـابـ الـعـظـيـمـ وـنـسـأـلـهـ بـرـكـةـ هـذـاـ الـقـرـآنـ. وـاـنـ يـجـعـلـنـاـ مـنـ يـتـعـلـمـونـ الـقـرـآنـ

وـيـعـلـمـوـنـ بـهـ وـيـعـلـمـوـنـهـ - 01:46:43

وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ. وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ. وـجـزـاـكـ اللـهـ خـيـرـاـ يـاـ عـبـدـ الـلـهـ - 01:47:03